

شرح كتاب (الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان) لابن تيمية (٦)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واسْهَدْ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واعْشَدْ ان محمداً عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:00

اللهم انا نسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وعملاً متقبلاً اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشى نبدأ باذن الله تبارك وتعالى درسنا السادسة من قراءتنا لكتاب الفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان - 00:00:14
كان الامام رحمه الله يتكلم عن طائفة ادعى الولاية بل ادعت انهم آآ هم الذين ختموا الولاية وان خاتم الاولياء خير من كل ولی ثم على آآ بعضهم فجعل الولاية اكمل من النبوة - 00:00:33

وغلـا كثـير مـنـهـم فـجـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـجـمـيعـ الـأـنـبـيـاءـ يـأـخـذـونـ وـلـاـيـتـهـمـ وـمـعـرـفـتـهـمـ عـنـهـ ردـ اـبـنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللهـ عـلـىـ هـذـاـ الضـلـالـ. وـبـيـنـ اـنـ هـذـهـ المـقـاـلـةـ تـخـالـفـ دـيـنـ الـاسـلـامـ وـانـهاـ كـفـرـ - 00:00:53

وآآ بيـنـ اـنـ هـؤـلـاءـ اـبـعـدـ النـاسـ عـنـ وـلـاـيـةـ اللهـ آآ بـلـ مـنـ اـبـعـدـ النـاسـ عـنـ الـاسـلـامـ فـضـلـاـ عـنـ اـنـ يـكـوـنـواـ اـولـيـاءـ للـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ خـتـمـ كـلـامـهـ هـنـاـ آآ بـمـقـاـلـةـ لـجـنـيدـ رـحـمـهـ اللهـ - 00:01:10

آآ وـهـوـ سـيـدـ هـذـهـ طـائـفـةـ الـعـبـادـ الـذـيـنـ نـسـبـوـاـ إـلـىـ التـصـوـفـ وـبـيـنـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـ آآ كـانـ لـاـ يـرـضـيـ هـذـهـ المـقـاـلـاتـ وـابـنـ تـيمـيـةـ كـثـيرـ مـاـ يـفـعـلـ هـذـاـ يـحاـكـمـ - 00:01:29

اهـ اـهـ مـتأـخـرـيـ الطـائـفـةـ إـلـىـ مـتـقـدـمـيـهـمـ. فـعـلـيـ ذـلـكـ اـهـ اـيـضاـ فـيـ مـتأـخـرـيـ الاـشـاعـرـةـ كـالـراـزـيـ وـالـامـدـيـ وـآآ غـيرـهـمـ حـاـكـمـهـمـاـ إـلـىـ آآ ماـ كـانـ عـلـيـ ابوـ الـحـسـنـ الاـشـعـرـيـ رـحـمـهـ اللهـ فـقـدـ كـانـ اـقـرـبـ اـلـىـ اـهـ السـنـةـ بـكـثـيرـ مـنـهـمـ - 00:01:47

وـهـوـ يـفـعـلـ ذـلـكـ فـيـ اـبـوـابـ الـايـمـانـ وـالـقـدـرـ وـالـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ وـغـيرـهـاـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ صـفـحةـ مـائـةـ وـثـلـاثـةـ وـخـمـسـيـنـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـصـاحـبـ

الفـصـوـصـ اـنـكـرـ هـذـاـ وـقـالـ فـيـ مـخـاطـبـتـهـ الـخـيـالـيـةـ الشـيـطـانـيـةـ يـاـ جـنـيدـ - 00:02:09

هـلـ يـمـيـزـ هـلـ يـمـيـزـ بـيـنـ الـمـحـدـثـ وـالـقـدـيـمـ الـاـنـ يـكـوـنـ غـيرـهـمـ فـخـطـاـ الجـنـيدـ فـيـ قـوـلـهـ هـوـ اـفـرـادـ الـمـحـدـثـ عـنـ الـقـدـيـمـ لـاـنـ قـوـلـهـ هـوـ اـنـ وـجـودـ

الـمـحـدـثـ هـوـ عـيـنـ وـجـودـ الـقـدـيـمـ. كـماـ قـالـ فـيـ فـصـوـصـهـ وـمـنـ اـسـمـائـهـ الحـسـنـىـ - 00:02:27

الـعـلـيـ عـلـىـ مـنـ وـمـنـ ثـمـ الـاـ هـوـ وـعـنـ مـاـذاـ؟ وـمـاـ هـوـ الـاـ هـوـ فـعـلـوـهـ لـنـفـسـهـ وـهـوـ مـنـ حـيـثـ الـوـجـودـ عـيـنـ الـمـوـجـودـاتـ فـالـمـسـمـيـ مـحـدـثـاتـ هـيـ

فـالـمـسـمـيـ مـحـدـثـاتـ هـيـ الـعـلـيـةـ لـذـاتـهـ وـلـيـسـتـ الـاـ هـوـ إـلـىـ اـنـ قـالـ فـهـوـ عـيـنـ ماـ بـطـنـ وـعـيـنـ ماـ ظـهـرـ وـمـاـ ثـمـ مـنـ يـرـاهـ غـيرـهـ - 00:02:49

وـمـاـ ثـمـ مـنـ يـبـطـنـ عـنـهـ سـوـاهـ وـهـوـ الـمـسـمـيـ اـبـوـ سـعـیدـ الـخـرـازـ وـغـيرـ ذـلـكـ مـنـ اـسـمـاءـ الـمـحـدـثـاتـ اـبـنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللهـ عـرـضـ هـنـاـ مـعـارـضـةـ آآ صـاحـبـ الـفـصـوـصـ وـهـوـ اـبـنـ عـرـبـيـ اـهـ لـكـلـامـ الـجـنـيدـ. الـجـنـيدـ هـنـاـ شـبـابـ صـفـحةـ مـائـةـ ثـلـاثـةـ وـخـمـسـيـنـ بـيـنـ اـنـ التـوـحـيدـ هـوـ اـفـرـادـ الـحـدـوثـ عـنـ

الـقـدـمـ - 00:03:17

يـعـنـيـ التـمـيـزـ بـيـنـ الـخـالـقـ الـاـولـ الـلـيـ هـمـ اـصـطـلـحـوـاـ عـلـيـهـ بـلـفـظـ الـقـدـيـمـ الـلـفـظـ الـقـدـيـمـ وـلـفـظـ مـحـدـثـ وـمـجـمـلـ يـعـنـيـ آآ لـمـ يـسـتـعـمـلـ فـيـ حقـ

الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اوـ فـيـ وـصـفـ اللـهـ لـاـ فـيـ الـكـتـابـ وـلـاـ فـيـ السـنـةـ - 00:03:46

وـاـنـمـاـ جـاءـ وـصـفـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـالـاـولـ هـوـ الـاـولـ وـالـاـخـرـ وـالـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ وـهـوـ بـكـلـ شـيـءـ عـدـيـمـ. لـكـنـهـمـ يـعـنـيـ تـأـثـرـوـاـ بـهـذـهـ الـمـصـطـلـحـ الـكـلـامـيـ وـابـنـ تـيمـيـةـ يـعـنـيـ يـتـجـاـزوـ اـحـيـاـنـاـ حـيـنـاـ يـنـاقـشـ هـؤـلـاءـ فـيـسـتـعـمـلـ مـصـطـلـحـاتـهـ - 00:04:05

اذا كانت لها دلالة صحيحة. لكن ابن تيمية عند التقرير لا يستعمل هذه المصطلحات وانما يستبدل يعني يستعمل المصطلحات الشرعية التي عليها الوحي المهم ان الجنيد هنا يريد ان يقول ان التوحيد هو افراد الحدوث عن القدم. يعني التمييز بين الخالق -

00:04:24

الاول آآ وبين المحدث المخلوق صاحب الفصوص انكر هذا وقال في مخاطبته الخيالية الشيطانية يعني هو قال في مخاطبته يعني هو بيتخيل ان هو بيكلم الجنيد يعني. فهينتقد بقى الجنيد. يعني ابن عربي مش - 00:04:44

والكلام ده ليه يا شباب العربية لم يعجبه الكلام؟ لأن ابن عربي يرى انه لا تمييز أساساً بين الخالق والمخلوق الوجود واحد. فالخالق هو المخلوق العبد هو المعبود وهو العابد هذا الذي يعني سماه او يعني سمه بوحدة الوجود - 00:05:03

يعني ان هناك وجود واحد فهو ينكر عليه بيقول يا جنيد هل يميز بين المحدث والقديم الا من يكون غيرهما تخطى الجنيد في قول افراد محدث عن القديم. ليه يا شباب؟ لانه يرى ان الوجود واحد - 00:05:28

يرى ان وجود المخلوقات هو عين او هو عين وجود الله واضح كده آآ وذكر ان الله هو يعني متجسد في كل هذه الاشياء وسبق ان ذكرنا ان هو قال ان آآ فرعون لما قال انا ربكم الاعلى - 00:05:44

هذا له وجه صحيح وكذلك الذين عبدوا الله ولكن في سورة العجل. ما عبدوا الا الله كل هذا الكلام الذي هو يخالف بدأه العقول ويختلف من من يعرف شيئاً عن دين الرسل - 00:06:03

آآ يدين به عدد كبير آآ من الذين ينتسبون الى الاسلام وينشرونه ويريئونه ابناءهم وهناك جامعات تدرس هذا الكلام على انه دين الاسلام او على انه الحقيقة الكبرى في دين الاسلام او الطريق الذي لا يعرفه الا - 00:06:17

خاصة الخاصة من المسلمين وهو طريق كفر يخالف دين الاسلام بل يخالف مبادئ هذا الدين فيقال لهذا الملحد ابن تيمية سيرد عليه ليس من شرط المميز بين الشيئين بالعلم والقول ان يكون ثالثاً غيرهما - 00:06:36

ابن تيمية هنا كان يمكن ان يرد على مقالته مباشرة لكنه يرد على القالب الذي عرض فيه الشبهة. وهذا تكلمنا فيه قبل ذلك كثيراً يا شباب انه آآ من الطرائق الصحيحة - 00:06:53

او من الطرائق القوية في نقد مقالة المخالف ان تبين آآ خطأ سواء في عرض شبهته او في فهم شبهته او في بطلان شبهته. فهو الان يعرض الشبهة. يعني آآ ابن عربي يقول ما ثم الا الله - 00:07:05

يعني آآ كيف نميز بين المحدث والقديم آآ والذي يميز بينهما يقتضي ان يكون ثالثاً عن عندهما فابن تيمية الخطاوي في هذه المقدمة قال ابن تيمية فيقال لهذا الملحد يعني ابن تيمية هنا يصفه بالالحاد مباشرة - 00:07:25

اه طبعاً الالحاد يا شباب الذي يعني اه لفظ الالحاد اللي هو الحديث الذي معناه انكار الله. او عدم العلم بوجود الله والدار الآخرة هذا مصطلح حادث. اما الالحاد فهو يطلق على اي تحريف قد يصل الى الكفر - 00:07:45

ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا وذرروا الذين يلحدون في اسمائه الالحاد هو الميل او هو التحرير قد يصل الى الكفر وقد يكون اقل من ذلك. فابن تيمية هنا لا يقصد بالالحاد ان هذا الرجل ينكر آآ الله - 00:08:02

وان كان هذا الرجل يقع منه مقالات يعني لا تقل كفراً عن هذا فيقال لهذا الملحد ليس من شرط المميز بين الشيئين بالعلم والقول ان يكون ثالثاً غيرهما. احنا في صفحة اربعة وخمسين يا شباب. فان كل واحد من الناس يميز بين نفسه - 00:08:18

وغيره وليس هو ثالثاً. فالعبد يعرف انه عبد ويميز بين نفسه وبين خالقه. والخالق جل جلاله يميز بين نفسه وبين مخلوقاته ويعلم انه ربهم وانهم عباده كما نطق بذلك القرآن في غير موضع واستشهدنا بالقرآن عند المؤمنين الذين يقررون به باطننا وظاهرها - 00:08:33

ابن تيمية هنا يقول له انا ذكرت لك ادلة واضحة تبين بطلان كلامك وهذا يكون مقبولاً عند كل مؤمن يؤمن بالقرآن ظاهراً وباطناً فكان ابن تيمية يقول ان من هؤلاء من يدعى الایمان بالقرآن ظاهراً ويکفر به باطننا - 00:08:56

او يدعى موافقته ظاهراً ويکفر به ويختلفه باطننا آآ طبعاً احنا نرى هنا يا شباب ان ابن تيمية من اول هذا الكتاب يرد على شبهات في غاية البطلان لماذا يعتني بالرد عليها حتى لا تبقى شبهة تنسب الى دين الاسلام الا ولها رد - 00:09:15

يعني مهما كانت الشبهة آآ يعني ظاهرة البطلان. مهما كانت واضحة ينبغي ايضا ان نبين بطلانها. وان نستدل آآ على بطلانها وان نبين الحق مهما كان هذا الحق واضح لا يحتاج استدالا فربما جهله بعض الناس وربما احتاج بعض الناس مقدمات - 00:09:36
وهكذا آآ لذلك شباب من الناس من يؤمن مثلا بدون رؤية الایات اللي هي بيسموها المعجزات. يعني مثلا ابو بكر الصديق رضي الله عنه وخديجة. خديجة رضي الله عنها صدقت النبي صلى الله عليه وسلم آآ لانها علمت ان رجلا بمثل هذه الاخلاق لا يمكن ان يخزيه الله فلا يمكن ان - 00:09:56

هنا الذي نزل عليه بالغار هو جن او شيطان. بل يجب ان يكون من الحق كذلك هرقل هرقل لم يرى اية وآآ علم ان النبي آآ صلى الله عليه وسلم هو النبي الخاتم الحق. لكونه سأل عن نفس دعوته وعن اخلاقه فوصل بذلك - 00:10:18
الى انه رسول الله الحق وان كان بعد ذلك اعرض عن الایمان حبا في الدنيا والجاه وبالتالي يا شباب بنلادي يعني آآ الناس مراتب او درجات في الایمان. منهم مثلا من لا يؤمن الا بعد رؤية الایيات. كقوم يونس مثلا - 00:10:39

فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس فایات كثيرة جدا تثبت ان بعض الناس لا يؤمنون الا بعد رؤية الایيات كما كسحرة فرعون. سحره فرعون وعظهم موسى وعظا كبيرا - 00:10:55

جدا لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى. لكنه لم يستمعوا الى هذا النصح. لكن لما رأوا الایيات امنوا وصدقوا واضح يا شباب؟ وبالتالي بعض الناس يمكن ان يؤمن - 00:11:11

اه بنفسي اه بمجرد ان يسمع تلاوة القرآن وبمجرد ان تعرض عليه الهدى وبعضهم لا يؤمن الا بعد رؤية الایيات وبعضهم لا لا يؤمن الا بعد قراءة القرآن قراءة واعية. وكثير من المسلمين حتى في هذه الاوقات يعني - 00:11:25

انا وجدت عددا من الذين كانوا كفارا واسلموا يعني بعضهم يسلم لموقف يعني في قريبا في صديق لي عزيز علي جدا في في الدنمارك. آآ ابنته آآ لها صديقة كافرة ملحدة طبعا - 00:11:43

آآ الدنمارك والسويد يا شباب وفنلندا وهذه البلدان يغلب عليها الالحاد وليس النصرانية كان عندهم النصرانية دي كده فولكلور يعني. لكن اغلبهم يعيشوا حياة الالحاد كاملة. بعكس بلدان اخرى ممكن يكون عندها شوية تمسك بالنصرانية - 00:12:00

فالدول الملحدة دي مثل الدنمارك بيكون فيها ناس كثيرة جدا ممكن يؤمن بسبب موقف. فالبنت هذه اللي هي صديقة آآ ابنة آآ صديقي اه فجأة كده وجدت ان هذه الفتاة المسلمة محجبة ومحترمة محافظة على اه دينها - 00:12:18

آآ يعني متفوقة في مجال عملها تقربيا هم بيعملوا في مكتبة وآآ البنت متزمرة جدا آآ تحب اباها وابوها يعني صديق لها. دايما بيخرجوا مع بعض علاقتهم قوية. والبنت اللي لسانها - 00:12:39

دايما بيتكلم باسلوب جميل. فصاحبتها اللي هي الكافرة دي اللي هي الملحدة قالت لها ممكن ان انا اشرب معك يعني قهوة. يعني نخرج انا وانت ونتكلم شوية فالبنت قالت لا حتى استاذن ابى. لازم استاذن ابويا الاول - 00:12:55

فاذن لها والدها يعني ممن احبهم كثيرا وهو من العقلاط يعني كانوا يعيشون في الغرب من منز اكسر من تقربيا اربعين عاما يعني لكن الحمد لله هو رجل مؤثر في الواقع وله دعوة جيدة يعني يكلم كثيرا من الكفار عن الاسلام. المهم ان البنت هذه الكافرة تصورها شباب - 00:13:10

يعني دخلت في دين الاسلام فقط لمجرد انها وجدت صديقتها هذه متفوقة في مجالها ومحببة لابيها ولسانها لا يتكلم الا بالكلام الحسن. وهذه قصص كثيرة جدا جدا ان اخلاق المسلم يمكن ان تكون - 00:13:31

سببا في ايمان كثير من الناس. ويمكن ان يكون يعني الجار. يمكن شخص جار لكافر. ويسلم هذا الكافر بسبب حسن معاملته. ويمكن ان يسلم فبایة فهم معناها ويمكن ان يسلم لكونهقرأ كتاب الله آآ مثل هذا الرجل الهولندي الذي كان من اشد اعداء المسلمين - 00:13:51

سمعت له يعني اه كلاما كثيرة في الفترة الاخيرة في منتهى الجمال والروعة. يتحدث فيه عن انه كان من اكثر الناس ومن اكثر الناس كرها لدين الاسلام وبغضا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:11

وكان يشدد على الجالية المسلمة في هولندا ثم لما قرأ القرآن وارد ان يكتشف فيه التناقضات او يعني يدخل منه لسب الاسلام ابهر به وقال وجدت ان هذا النبي لا يمكن احدا الا ان يتبعه - 00:14:28

مش ممك لاحد الا ان يتبع هذا النبي الكريم. وقال هذا العمر الذي عشته ضد المسلمين للتحريض عليهم سيتحول ان شاء الله نصرة للجالية المسلمة ثم فوجئت ان هو من الجالية المسلمة فيقول نحن كجالية مسلمة في بلاد الغرب هو اساسا هولندي - 00:14:45

يعني آآ يعني جعل نفسه من الجالية المسلمة لأن هو ضيف على هذه البلدان ويضم نفسه للمؤمنين ويواли المؤمنين. والله كلامه كان في منتهى جمال ابهري وهذا يبين ان يعني فكرة خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا. زي خالد بن الوليد وزي عمر بن الخطاب عدد كبير جدا كانوا من الاشداء على المسلمين - 00:15:05

ثم لما امنوا يعني نصر الله به عباده المؤمنين ونصر الله به بهم دينه لهذا امر مهم جدا يا شباب. طب كما ليه بنتكلم عن الفكرة دي؟
بنتكلم عن الفكرة دي اللي دخلنا فيها هي ان بعض الناس يؤمنون بسبب الآيات وبعض - 00:15:28

الناس يؤمنون الآيات اللي هي المعجزات يعني وبعض الناس يؤمنون بسبب موقف وبعض الناس يؤمنون بسبب الاخلاق. بعض الناس يؤمنون بسبب الحجج العقلية. وبسبب المناظرات وهكذا فلذلك ابن تيمية شباب ينوع في كتبه بين الدلة. يمكن مثلا ان يذكر دليلا عقليا. يمكن ان يذكر دليلا من الوحي حتى وان كان عقليا او - 00:15:45

وكان من باب الموعظة يمكن ان يذكرون ان يذكرون بمال قولهم وفساد قولهم يمكن ان يكلمهم يحتاج عليهم بائهم المرضيin
عندهم كالجندid وسهل التستري والفضيل بن عياض والداراني وابن نجید وابي وابي عثمان النيسابوري وهكذا. وهذا شباب - 00:16:06

لا يكون الا من شخص حكيم ورحيم الشخص الحكيم والرحيم يفكر كيف يكون سببا في هداية الناس ولا يفكر فقط كيف يقيم عليهم الحجة واضح؟ طيب والله اختم بموقف بس لانه عجبني جدا اه كانت فتاة فتاة في احدى البلاد الاوروبية صغيرة. والله عندها تقريبا يا شباب تلتاشر عام - 00:16:26

اه محجبة كنت اخطب في مسجد. وهذه الفتاة ذهبت الى الفصل عندها. يعني قبلها بيوم راحت للفصل عندها آآ وقالت لهم ايه رأيكم بكرة نروح نحضر آآ خطبة الجمعة في المسجد هم الولاد اللي معها والبنات كلهم كفار مش مسلمين - 00:16:52

قالت لهم تعالوا اسمعوا وانا هترجم لكم الكلام ده. خدمتهم والله كان كانوا في اخر المسجد. آآ اكتر من عشرين طفل وطفلة يعني تقريبا سنهم تلتاشر عام. جلسوا في منتهى الادب والاحترام وهي تجلس امامهم - 00:17:10

آآ حضروا الخطبة وبعد كده آآ بدأت هي تجلس معهم وجه واحد آآ متقن للغة اللي هم في البلد اللي هم عندهم. قعد يشرح لهم. كانت فكرة الخطبة اللي هي وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون - 00:17:27

كانت بتتكلم عن لماذا خلقنا؟ وكيف نعيش؟ وما المصير الذي ينتظرنـا؟ وبدأ الرجل يشرح لهم فكرة الخطبة ويقول لهم قعدوا يكلمهم عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ويعظمـه في انفسهم - 00:17:40

كان خطوة في منتهى الجمال يعني بنت صغيرة جدا كانت داعية الى الله لحبها لهذا الدين. ويا شباب انا لا اتصور انسان يحب دين الاسلام حبا صحيحا الا ويحب ان يدخل الناس فيه. ويحب ان يثبت المسلمين عليه. ويحب ان يهدي اخوانه اليه. هذا هذه طاقة - 00:17:55

محركة ينبغي ان تكون فيك هذه الطاقة. هذه الطاقة فضل من الله. على فكرة مش محتاجة كثرة علم مش محتاجة وان كان العلم يزينها. والحكمة تزيينها. لكن محتاجة ارادة. محتاجة ومن احسن قولـا من دعا الى الله وعمل صالحـا - 00:18:18

وقال اني من المسلمين يعني ان هو يعمل صالحـا ويدعـو الى الله ويحبـ ان يهـدي الناس مثل هذا الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعـي قال يا قومي اتبعـوا المرسلـين - 00:18:35

كل انسان مؤمن لابد ان يكون عنده قوة تحركـه لتحبيبـ الناس في دين الاسلام ولادخـال الناس في دين الاسلام لذلك كان فيه كاتب آآ

غربي كافر. عمل كتاب رائع جدا عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الاسلام. بيقول كل - 00:18:48

كل دين يمكن ان يتصور بغير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا دين الاسلام لا يتصور الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كتاب جميل جدا فكرته قائمة على ان كل من يسعى للخروج - 00:19:09

فكرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والاصلاح من دائرة الاسلام. ويحصر الاسلام في التدين الشخصي. هذا لا يعرفه دين الاسلام. وكاتب هذا الكتاب هو رجل ليس بمسلم واضح يا شباب ؟ فانا قلت لكم هذه الافكار لتحفظكم على ان تهتموا بهذا الباب. الباب ده مش محتاج انك تكون خطيب جماعة او امام في مسجد او - 00:19:26

الحاضر في جامعة او تعطي دورات في معاهد شرعية لأ هدفي في في مجال عملك ممكن تكون تاجر يأتيك رجل فتدعوه الى الله او تدعوه الى الى لا شيء ينفعه في دينه. ممكن مع ابناائك مع زوجتك مع جيرانك مع ابيك مع امك مع اختك مع أخيك. مع صديقك اللي ساكن في اخر الدنيا تبعث له تذكرة - 00:19:50

لان غدا صيام كذا او تتصحه في شيء في دينه او في معاملته لاهله يجب ان يكون عندك قوة وارادة للإصلاح ولدعوة الناس الى الاسلام. وكلما اجتمع مع ذلك الرحمة - 00:20:10

والحكمة والعلم كان هذا على طريق النبوة. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني طيب نرجع تاني يا شباب قال رحمه الله قال ابن تيمية رحمه الله اما هؤلاء الملاحدة فيزعمون ما كان يزعمه التلمساني - 00:20:25

ابن عفيف التلمساني آآ هو طبعا ذكر لك ترجمته تحت. ابن تيمية سيرد على هؤلاء ترد على ابن عربي وابن عفيف التلمساني وابن الفارض آآ وابن سبعين. هؤلاء الذين يعني انتشر عندهم الفلسفة والالحاد والقول - 00:20:43

بوحدة الوجود ابن تيمية افرد لهم كتابا رائعا جدا من اواخر ما صنف اسمه المسائل الاسكندرانية. ابن تيمية بالمناسبة كان اتسجن في اسكندرية كان جنب البحر الناس اللي بيحبو يروحوا اسكندرية. يعرفوا ان الامام ابن تيمية رحمه الله راح اسكندرية واتسجن هناك كان جنب البحر. وفيه مجموعة من الناس جو له وقالوا له ده فيه اه - 00:21:00

ناس ينشرون مقالات الفلسفة والالحاد. وعايزينك ترد عليهم. فابن تيمية رحمه الله الف هذا الكتاب الرائع جدا. هو فيه شيء من صعوبة لكن هو اخر كتاب معنا في هذه الحقيقة الاولى - 00:21:23

احنا في هذه الحقيقة عندنا مائة وستين كتابا. الحمد لله تقريرا انهينا منها اه ثلاثة وعشرين كتابا. ويأتي معنا بعض الرسائل القصيرة ان شاء الله هذه السلسلة ستختتم تقريبا في خلال ستة اشهر باذن الله - 00:21:38

آآ ثم بعدها ندخل في آآ مسائل الایمان وبعدها مساء الاسماء والصفات وبعدها مسائل القدر وبعدها مسائل النبوت وسيكون معنا ان شاء الله استقراء تراث الائمة كنموذج للمجموعات العلمية الكبيرة وهو تفسير الطبرى نموذج ويكون معنا نموذج - 00:21:53

كتب التي بنى عليها ما بعدها هو كتاب الرسالة. يعني سيكون عندنا مجموعات من الكتب التي تكون تأسيسية لطالب العلم. لكن هذه الحقيقة بالذات اخترت الانترك منها بابا وهي الحقيقة التي نتحدث فيها عن اخلاق الدين لله - 00:22:12

واخلاق العبادة له. وعن تزكية النفس والتقوى واعمال القلوب وامراض القلوب وشفائها وعن الزهد والورع الشرعيين وعن بيان آآ شعب الایمان وعن بيان المخالفين الذين نسبوا الى العبادة ما ليس منها من اقوال وافعال وبيان - 00:22:30

اصول الخطأ عندهم وكيف وصلوا الى هذه الاخطاء ثم نقض هذه المقالات وبيان الوجه الشرعي. اخترت ان تكون هذه السلسلة كاملة لا يعني لا يغنى فيها كتاب عن اخر حتى نستوعب هذه المعانى وننتفع بها قبل ان نفك في اصلاح الناس بها - 00:22:50

وفي رأيي ان هذه المقدمة يحتاجها كل مسلم فضلا عن طالب العلم الذي ينطلق داعيا الى الله تبارك وتعالى آآ طيب آآ نرجع تاني يا شباب ان احنا كنا بنتكلم عن آآ الكتاب اللي هو بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة واهل الالحاد. الذي رد فيه ابن - 00:23:10

على هؤلاء اللي هو التلمساني وابن الفارض وابن سبعين وابن عربي فلذلك سيأتي يعني كلام عن هؤلاء ان شاء الله مفصلا. لكن فقط نقتصر هنا على الموضوع الذي يشهد للكتاب. قال رحمه الله واما احنا في صفحة مية خمسة وخمسين يا شباب. اما هؤلاء - 00:23:29 ناجدة فيزعمون ما كان يزعم التلمساني منهم وهو اخذتهم في الحادهم يعني هو في نسخة في اتحادهم. يعني القول القول الاتحاد

يعني ان الله هو العالم. ان الله متخد بالعالم. تعالى الله عن قوله - 00:23:48

قال لما قرأ عليه الفصوص فقيل له القرآن يخالف قولكم. فقال القرآن كله شرك وانما التوحيد في كلامنا فقيل له فاذا كان الوجود واحدا فلما كانت الزوجة حلالا والاخت حراما؟ فقال الكل عندنا حلال ولكن هؤلاء المحجوبون - 00:24:04

قالوا حرام فقلنا حرام عليكم لاحظوا يا شباب ان هذا التلمسان ابن تيمية قال كان احذقهم في في الاتحاد. كلمة احذق يعني ايه يا شباب؟ يعني يطرد مذهبه يعني يطرد مذهبه يعني لا يتناقض - 00:24:24

الناس قالوا له القرآن مخالف لكلامك؟ قال اه صح انا عارف ان القرآن مخالف بس القرآن كله شرك وانا كلامي هو اللي صح. دي اول ايه؟ اول شيء. الامر الثاني قال له طيب لو كان الوجود كل واحد لماذا نفرق بين الزوجة والام والاخت؟ قال لهم لا - 00:24:40
هو الكل عندنا واحد. يعني ممكן الواحد يجامع امه ويجامع اخته. يجامع آخت زوجته عادي ما فيش اي مشكلة. اه ده كله عندنا حلال. بس الناس المحجوبة عن العلم الذي عندنا قالوا حرام فقلنا خلاص. ما دام انتم شايفينه حرام خليه حرام عليكم انتم - 00:24:59

انما هو بالنسبة لنا حلال. نفس هذا الباطل هو الذي كان عليه رجال الدين النصراني في الدولة الثيوقراطية التي حكمت اوروبا آآ من القرن الرابع الى القرن الى حتى ان قامت الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر - 00:25:17

وهوئاء كانوا سبباً مباشرـاً في ظهور الالحاد والعلمانية. يعني انكار الله والدين والغيب والوحـي والدار الاخرـة. لأنها هؤلاء الذين يسمـوا بـرجال الدين خرجـوا من كل معنى عـقلي وـشرعـي وـفطـري فـلذلك ابن تيمـية اعـتنى كـثيرـاً بالـرد عـلى هـؤلاء الدـجالـين الذين نـسبـوا إلـي دـين الله ما لم يكن دـيناً ابداً. ولا لا يـمت لـا - 00:25:34

للـديـن ولا لـلـاخـلـاق ولا لـلـفـطـرة وـان شـاء الله سـيـأـتـي الرـد عـلـيـهـم وـالـسـعـاـ. قال رـحـمـهـ اللـهـ وـهـذـا مـعـ كـفـرـهـ العـظـيمـ مـتـنـاقـضـ تـنـاقـضـاـ ظـاهـراـ. فـانـ الـوـجـودـ اـذـاـ كـانـ وـاـحـدـاـ فـمـنـ الـمـحـجـوبـ مـنـ الـحـاجـبـ؟ يعني ابن تيمـية بيـقولـ لهـ حتـىـ كـلامـكـ دـهـ الليـ اـنـتـ فـكـرـتـ اـنـكـ اـنـتـ تـطـرـدـ فـيـ مـذـهـبـكـ يعنيـ لاـ يـتـنـاقـضـ هوـ مـتـنـاقـضـ. ليـهـ؟ لـانـكـ - 00:26:01

زعمـتـ انـ هـنـاكـ اـشـخـاصـ مـحـجـوبـونـ طـيـبـ لـوـ كـانـ الـوـجـودـ وـاـحـدـ بـيـقـىـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ هـنـاكـ لـاـ حاجـبـ وـلـاـ مـحـجـوبـ. الـوـجـودـ وـاـحـدـ. فـكـيـفـ صـارـ هـنـاكـ مـنـ هـمـ مـحـجـوبـونـ وـمـنـ لـيـسـواـ مـحـجـوبـينـ - 00:26:24

ابن تيمـية معـ بـيـانـ كـفـرـ هـذـاـ كـلـامـ يـبـيـنـ انـهـمـ حتـىـ فـيـ آـآـ فـيـ التـعـبـيرـ عـنـ باـطـلـهـمـ لـاـ يـحـسـنـونـ التـعـبـيرـ وـاـنـهـمـ يـتـنـاقـضـونـ فـيـ الـعـبـارـةـ وـهـذـاـ بـيـبـيـنـهـ كـثـيرـاـ ابنـ تـيمـيةـ يـاـ شـبـابـ مـنـ اـهـمـ مـعـالـمـ مـشـرـوـعـهـ - 00:26:38

تقـزـيمـ المـخـالـفـ. يعنيـ اـيـهـ؟ يعنيـ هـنـاكـ مـثـلـاـ اـشـخـاصـ صـارـوـاـ مـعـظـمـينـ بـيـنـ النـاسـ كـارـسـطـوـ ماـشـيـ وـابـنـ عـربـيـ. وـغـيـرـهـمـ مـنـ مـنـ اـئـمـةـ الضـالـالـ. النـاسـ مـنـبـهـرـونـ بـهـمـ مـمـكـنـ يـكـونـواـ عـارـفـينـ اـنـ هـمـ عـلـىـ غـلـطـ بـسـ مـنـبـهـرـيـنـ بـهـمـ. مشـ بـيـقـولـواـ اـيـهـ النـاسـ دـيـ بـتـقـولـ كـلـامـ خطـيرـ. فـابـنـ تـيمـيةـ بـيـعـملـ اـيـهـ يـاـ شـبـابـ - 00:26:53

يـقـزـمـ هـؤـلـاءـ. يعنيـ اـيـهـ؟ يعنيـ ابنـ تـيمـيةـ مشـ بـيـرـدـ بـسـ عـلـىـ باـطـلـهـمـ. لـأـ بـيـبـيـنـ اـنـهـمـ فـيـ غـاـيـةـ الـجـهـلـ وـفـيـ غـاـيـةـ الـمـخـالـفـةـ لـكـلـ قـانـونـ صـحـيـحـ. مـخـالـفـونـ لـلـفـطـرـةـ وـلـلـعـقـلـ وـلـلـعـادـةـ وـلـلـعـرـفـ وـلـلـاخـلـاقـ - 00:27:17

وـلـلـشـرـعـ وـلـكـلـ دـيـنـ فـابـنـ تـيمـيةـ مـنـ اـخـصـ مـقـاصـدـهـاـ يـاـ شـبـابـ تـحـجـيمـ وـتـقـزـيمـ هـؤـلـاءـ الـاـسـاطـيـرـ الـذـيـنـ ظـنـ النـاسـ فـيـهـمـ اـنـهـمـ وـانـ كـانـواـ عـلـىـ باـطـلـ لـكـنـهـمـ مـنـ اـئـمـةـ الـمـفـكـرـيـنـ. يـاـ اـبـنـيـ اـبـنـ تـيمـيةـ بـيـقـولـ لـهـ لـاـ وـالـلـهـ دـوـلـ وـلـاـ حاجـةـ دـوـلـ هـوـاـ. بـسـ المشـكـلـةـ لـيـسـتـ فـيـ قـوـةـ الشـبـهـةـ وـلـكـنـ فـيـ ضـعـفـ - 00:27:36

المـتـلـقـيـ بـيـلـومـ المـشـكـلـةـ مـشـ فـيـ اـنـ كـلـامـهـ قـويـ. بـسـ اـنـتـ ضـعـفـاءـ عـاـمـلـ كـدـهـ بـالـزـبـطـ زـيـ ماـ يـكـونـ شـخـصـ دـخـلـ فـيـ مـنـاظـرـةـ اـنـسـانـ آـآـ عـلـمـانـيـ مـثـلـاـ وـالـاـنـسـانـ عـلـمـيـ دـهـ عـمـالـ يـزـكـرـ لـهـ مـصـطـلـحـاتـ اـنـجـليـزـيـةـ وـبـعـدـيـنـ يـزـكـرـ لـهـ كـلـامـ عـنـ الـاـلـحـادـ وـيـزـكـرـ لـهـ كـلـامـ فـيـ الـاـيـاتـ وـالـاـحـادـيـسـ وـيـلـبـسـ عـلـيـهـ - 00:27:58

فالـشـابـ الـمـسـكـيـنـ الـلـيـ هـوـ مـاـ يـعـرـفـ حاجـةـ عـنـ دـيـنـهـ وـلـاـ يـعـرـفـ حاجـةـ فـيـ الـلـغـةـ وـلـاـ يـعـرـفـ حاجـةـ فـيـ الـاـلـحـادـ وـلـاـ ايـشـ. سـيـنـبـهـ بـهـذـاـ الشـخـصـ حتـىـ لـوـ كـانـ فـيـ نـفـسـهـ يـقـولـ اـنـهـ عـلـىـ باـطـلـ. لـكـنـ - 00:28:17

منبهر به على الاقل يقول لك ده شخص مثقف. لكن لما يأتي عالم بدين الاسلام وعالم بهذه المذاهب العلمانية وعالم بلسان هؤلاء.

سواء باللغة الانجليزية او الفرنسية او العربية او غير ذلك. فانه - 00:28:27

افضحوا جهل هذا المتكلم. واضح يا شباب؟ اذا ليست المشكلة في قوة الشبهة ولا في قوة المتكلم وانما المشكلة في ضعف المتكلمين طيب قال رحمة الله ولهاذا قال بعض شيوخهم شيوخهم لم يريدي من قال لك ان في الكون سوى الله فقد كذب. فقال له مریده فمن هو الذي يكذب - 00:28:43

يعني هو دلوقتي في شخص موجود في الكون غير الله. موجود مخلوقات وموجود الله. فشيخه بيقول له اللي يقول الكلام ده كذاب فقال له ازاى يكذب وانت قلت ما فييش في الكون غير الله؟ يعني انت تنسب الكذب الان الى الله؟ هذه من الايه؟ يعني من الامور البداهية في نقض هذا الكلام الباطل الذي يدعى - 00:29:05

ان الوجود واحد ان الكل هو الله. الكلام في غاية البطلان ويستطيع اي طفل ان ينكره يعني وقال لآخر هذه مظاهر اه فقال له المظاهر غير غير الظاهر اه ام هو المظاهر غير الظاهر اه هو؟ فان كانت غيرها فقد قلتم بالثنائية يعني قلتم ان في اتنين اهو - 00:29:28
وان كانت هي اياها فلا فرق. واضح؟ كل هذه يعني ردود اولية. وان كان الرد الاكبر ابن تيمية يعني رده في موضع اخر في كتاب آآ اسمه حقيقة مذهب الاتحاديين. وآآ كتب كثيرة الرد الاقوم على ما في كتاب فصوص الحكم - 00:29:49

آآ ضمن مجموع الفتاوى وكذلك كتاب بيان تلبيس الجهمية وكتاب بغية المرتاد قال رحمة الله وقد بسطنا الكلام على كشف اسرار هؤلاء في موضع اخر وبيننا حقيقة قول كل واحد منهم يعني ابن تيمية شباب لا يدخل على طائفة - 00:30:09
ويكلمها كلام الشخص الواحد لا. يعني ابن تيمية وهو يكلم المعتزلة وهو يكلم القدرية. وهو يكلم الرافضة وهو يكلم الفلاسفة وهو هو يكلم غالة الصوفية وهو يكلم اي مخالف لدين الاسلام يكلم كل امام للطائفة. يعني ايه؟ لأن - 00:30:25

الفرقة الواحدة شباب او الملة الواحدة او النحلة الواحدة يكون افرادها مجتمعين على اصل ويختلفون في امور مثلا الرافضة يجمعهم امر واحد فقط ليس هناك شيء يجمع الرافضة الا امر واحد وهو رفض خلافة ابي بكر - 00:30:45

عمر وعثمان ثم بعد ذلك يتناقضون في ابواب الایمان والقدر والصفات والشفاعة واليوم الآخر يختلفون اختلافات كبيرة لكن انهم يجمعهم هذا. كذلك المعتزلة يجمعهم الاصول الخمسة اللي هو العدل والتوحيد والوعد والوعيد والمنزلة بين المنزليتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويختلفون في باقي الامور - 00:31:04

هكذا هؤلاء الغلاة مثل ابن الفارض والتلمesan وآآ ابن عربى وابن سبعين كل هؤلاء وان كان يجمعهم اصل المذهب اللي هو القول بوحدة الوجود لكنهم يختلفون. فعمك ابن تيمية رحمة الله بقى ما بيبردش على دول - 00:31:28

الشخص الواحد لأ ده بيبرد عليهم واحد واحد. حتى لا يبقى انسان ينسب الى دين الاسلام باطلًا الا ويكشف ابن تيمية رحمة الله هذا الباطل الان حتى اصحاب الفكر العلماني آآ اللي هم حتى كانوا بذرة هذه المدرسة. سواء العلمانية الدينية اللي هو - 00:31:45
الدينية التي ظهرت آآ عند مارتن لوثر مثلا او فكرة الاصلاح الدينى آآ التي ظهرت في اوروبا عند رجال الكنيسة او فكرة المانية او الليبرالية او المدنية التي ظهرت عند فولتير او سبينوزا او جلوك او اي واحد من اللي هم كانوا اساس في رفض الدين واستقلال العقل بتفسير - 00:32:10

جود واه وضع صورة الحياة. كل هؤلاء ليس بينهم اصل جامع. وهو رفض الدين واضح او تطوير الدين بصورة ما. حتى لا يتعارض مع الدولة او مع الحياة. لكن بينهم فروق كبيرة جدا جدا داخل - 00:32:32

مذهب الواحد. فالابد ان تعرف هذه الفكرة قال رحمة الله وقد بسطنا الكلام على كشف اسرار هؤلاء في موضع اخر وبيننا حقيقة قول كل واحد منهم وان صاحب الفصوص يقول - 00:32:50

معدوم شيء وجود الحق فاض آآ عليها فيفرق بين الوجود والثبوت والمعتزلة الذين قالوا المعدوم شيء ثابت في الخارج مع ضلالهم خير منهم فان اولئك قالوا ان الرب خلق لهذه الاشياء الثابتة - 00:33:03

آآ في العدم وجودا ليس هو وجود الرب. وهذا زعم ان عين وجود الرب فاض عليها وليس عنده وجود مخلوق مبين لوجود الخالق.

يعني ابن تيمية هنا يقول ان المعتزلة وان كانوا اخطأوا في امور كثيرة نسبوها الى الدين لكنهم على الاقل - 00:33:22
وان كانوا نفوا ان الله مثلا يخلق افعال العباد لكنهم اثبتوا ان الله خلق الانسان واضح آآ ومميزوا بين الخالق والمخلوق. اما هؤلاء الملاحدة من الصوفية وبينت كثيرا يا شباب ان آآ الصوفية ليسوا كلامهم على هذا القول بل كثير منهم قريب من اهل السنة وعندهم بعض البدع قد تكون خفيفا قد تكون - 00:33:39

خفيفة وقد تكون كبيرة قال رحمة الله وصاحب الصدر القانوني يفرق بين المطلق والمعين ايضا آآ الصدر القانوني وهذا محمد بن اسحاق كونوي الرومي هو صوفي من كبار تلاميذ ابن عربي. وابن عربي تزوج آآ امه - 00:34:02
ورباه طبعا رباه على هذا الضلال. وله كتب ايضا يقول فيها نفس هذا هذه الافكار وان كان باختلاف يسير في الالفاظ قال انه كان اقرب الى الفلسفة فلم يقر بان المعدوم شيء لكن جعل الحق هو الوجود المطلق وصنف مفتاح غيب الجمع والوجود. وهذا القول - 00:34:23

ادخل آآ ادخل في تعطيل في تعطيل الخالق وعدمه او هذا القول ادخل في تعطيل الخالق وعدمه يعني قالوا ان الله هو الموجود بغير شرط او بشرط الاطلاق. يعني دون ان يوصف باي صفة. فان المطلق بشرط الاطلاق وهو الكلي - 00:34:43
العقلاني لا يكون الا في الازهان لا في الاعيان. يعني لو انت فرضت شيء موجود من غير اي صفة هذا لا يمكن ان يكون موجودا والمطلق لا بشرط الاطلاق وهو الكلي الطبيعي وان قيل انه موجود في الخارج فلا يوجد في الخارج الا معينا - 00:35:04
يعني اي شيء تفرض انه آآ موجود في الواقع لابد ان يكون معينا. يعني يا شباب مثلا العلم اه او مثلا الحياة او الصدق او الصبر. هل هذه الامر توجد في الواقع وحدها؟ لا. يجب ان توجد معينة. يوجد مثلا علم فلان - 00:35:22

فلان حياء فلان كلام فلان. فهذه الاشياء لا توجد في الواقع الا معينة. فحينما يقولون ان الله هو الموجود بشرط الاطلاق يعني بشرط الا يكون موصوفا او الا يكون مقيدا باي صفة هذا كلام اه خطأ وهذا ليس موجودا ابدا - 00:35:41
آآ قال معلم هو ممكن يكون الكلام شوية صعب لكن هيأتي شرحه. احنا فقط بنشرح الفكرة. هو يبين فقط يا شباب نريد ان نعيد فكرة آآ الفصل يريد ان يبين ان جماعة من الناس ادعوا ولادة الله وهم ليسوا اولياء الله. بل هم من ابعد الناس عن ولادة الله - 00:36:02

فضرب نموذج لهؤلاء الذين لم يدعوا فقط ولادة الله بل ادعوا انهم اكملوا من الانبياء وانهم اعلم من الانبياء. فابن تيمية بيقول لك شف بقى الناس اللي بيقولوا احنا اعلم من الانبياء دول اصل دينهم مبني على امور باطلة مناقضة ومخالفة لبداهيات الكتاب والسنة - 00:36:22

ومخالفة لكل دين وعقل. فان الفكرة يا شباب فيعرض هو نماذج لهذه الافكار. مثلا الله سبحانه وتعالى يا شباب يريد ان يبين لنا ان اليهود ومسارح حرفوا دينهم. فبيدينا نماذج - 00:36:42
ماشي كده بيدينا نماذج. فمثلا يقول قالت اليهود يد الله مغلولة. آآ مثلا لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. مثلا لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. الله سبحانه وتعالى يعطينا نماذج تدل على ضلال هؤلاء. فابن تيمية شباب كذلك يضع لنا - 00:36:56

بعض المقالات او اهم المقالات التي تبين ضلال هؤلاء الذين ادعوا انهم اولياء الله بل هم اكمل من الانبياء. فاهمني يا شباب فعشان كده يعني الامور دي ستأتي شرحها ان شاء الله بالتفصيل. قال رحمة الله والمطلق لا بشرط صفة مية تمانية وخمسين - 00:37:16

والمطلق لا بشرط الاطلاق وهو الكلي الطبيعي. وان قيل انه موجود في الخارج فلا يوجد في الخارج الا معينا. وهو جزء من المعين عند من يقول بثبوته في الخارج. يعني اي شيء تفرض وجوده في الخارج لابد ان يكون معينا او مقيدا بقييد. لا يمكن ان يوجد - 00:37:37

ومطلقا مش ممكن يوجد مطلق عن اي قيد لازم يكون مطلق آآ مقيد. قال فيلزم ان يكون وجود الرب اما منتفيا في الخارج واما ان

يكون جزءا من وجود المخلوقات - 00:37:57

واما ان يكون عين وجود المخلوقات. يعني ابن تيمية بيقول له انت كمان آآ قولك هذا يدخل في تعطيل الخالق. يعني انكار وجود الله. لانك بتفرض ان وجود الله غير مقيد باي صفة. طب هذا لا يمكن ان يكون موجودا. الله سبحانه وتعالى - 00:38:10

له الاسماء الحسنى وله المحامد وله المثل الاعلى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم وهو السميع البصير الحكيم اللطيف الخير. كل هذه صفات. فكيف تقول ينبيغي ان يكون مجرد عن كل شرط او كل قيد او كل آآ صفة - 00:38:28

قال رحمة الله وهل يخلق الجزء الكل ام يخلق الشيء نفسه؟ ام العدم يخلق الوجود او يكون بعض الشيء خالقا لجميعه؟ كل هذه اه يعني ابن تيمية يلزمها بها. يعني - 00:38:46

يبين له ان وجود الله لا يمكن ان يكون هو عين وجود المخلوقات. وان الله سبحانه وتعالى هو الاول والآخر وانما المخلوق او او الخلق جميعا هم من الله يعني الله سبحانه وتعالى ابتدأ خلقهم وليسوا هم الله تبارك وتعالى - 00:39:01

قال رحمة الله وهؤلاء يفرون من لفظ الحلول لانه يقتضي حالا ومحلا. ومن لفظ الاتحاد لانه يقتضي شيئاً اتحد احدهما بالآخر وعندتهم الوجود واحد ويقولون ان النصارى انما كفروا لما خصوا المسيح بانه هو الله ولو عمموا لما كفروا - 00:39:18

وكذلك يقولون في عباد الاصنام انما اخطأوا لما عبدوا بعض المظاهر دون بعض. فلو عبدوا الجميع لما اخطأوا عندهم. والعارف احق عندهم لا يضره عبادة الاصنام. ابن تيمية رحمة الله شباب يريد ان يبين ان هؤلاء - 00:39:40

ما اه قالوا بوحدة الوجود يعني ان وجود الله هو عين وجود المخلوق. واضح يا شباب؟ رفضوا لفظ الاتحاد ولفظ حلول. الحلول يا شباب معناه ان شيئاً يحل في شيء - 00:39:57

كما تقول آآ النصارى ان الله حل في المسيح. فاسمه حلول. اما الاتحاد معناه ان شيئاً اتحد يعني صار شيئاً واحدا واحدا واضح كده فهوئاء اصحاب فكرة الحلول والاتحاد يقولون ان الله يحل في الاشياء او ان الله اتحد بالاشياء. لكن - 00:40:12

بقى اصحاب وحدة الوجود ماذا قالوا؟ رفضوا هذين اللفظتين قالوا لي لان هذين اللفظتين يقتضيان ان هناك شيئاً في شيء يحل وشيء يعني يحل فيه يعني يصير محلا. قال له لأ. خلاص هو الوجود واحد. الله هو نفسه الوجود - 00:40:32

وطبعاً قالوا ان النصارى ليست مشكلتهم آآ في انهم جعلوا الله يحل في المسيح. وانما مشكلتهم فقط انهم خصوا المسيح بذلك ان الله يحل في كل مخلوق. واضح؟ وكذلك عندهم من يعبد الاصنام ومن يعبد العجل ومن يعبد القرد كما يحصل في الهند او من يعبد البقرة. ما عبد - 00:40:53

الله. وهذا قول في غاية الكفر يعلم كل انسان عاقل فضلاً عن ان يكون متديينا بدين قال رحمة الله وهذا مع ما فيه من الكفر العظيم فيه ما يلزمهم دائماً من التناقض. لانه يقال لهم فمن المخطئ - 00:41:15

يعني انت بتقولوا ان اللي بيقول الكلام ده مخطئ. طيب اذا كان هذا المخطئ خارجاً عن العالم فقد اثبتتم شيئاً. يعني ابن تيمية دايماً بيحب يبيّن تناقضهم يا شباب وفكرة التناقض جميلة يا شباب. يعني انت مثلاً حينما تكلم شخصاً يؤمن بفكرة الديمقراطية مثلاً. ثم جاءه شخص اسلامي على رأس السلطة - 00:41:32

بالانتخابات. مش انت انت قلت ان الديمقراطية هي احسن طريق آآ يحكم به الناس. وانه هو الطريق الذي يحقق يتحقق العدل ويتحقق قيم المساواة والانسانية والهجرس بتاعكم ده. تمام طيب انت قلت ان هي دي الطريق الصحيح. اذا يجب عليكم ان تقبلوا كل نتيجة - 00:41:52

فإذا الصناديق هذه جاءت برجل ينشر دين الاسلام او يفرض الشريعة على الناس يجب عليكم ان تتبعوه والا كنتم متناقضين بهذه الفكرة شباب مستمرة دائماً في اي مذهب او دين - 00:42:13

هو انك تحاول اثبات تناقض المخالف. وهذا التناقض هو اول مقامات الفساد قال رحمة الله وهذا مع ما فيه من الكفر العظيم فيه ما يلزمهم دائماً من التناقض. لانه يقال لهم فمن المخطئ - 00:42:28

لكونهم يقولون ان رب هو الموصوف بجميع الناقص. التي يوصف بها المخلوق ويقولون ان المخلوقات توصف بجميع الكمالات التي

يُوصَفُ بِهَا الْخَالقُ وَيَقُولُونَ مَا قَالَهُ صَاحِبُ الْفُصُوصِ فَالْعَلِيُّ لِنَفْسِهِ هُوَ الَّذِي يَكُونُ لَهُ الْكَمَالُ الَّذِي - ٤٤:

جميع النعوت الوجودية والنسب العدمية سواء كانت محمودة عرفاً أو شرعاً أو مذمومة عرفاً وعقلاً وشرعاً وليس ذلك إلا لسمى الله خاصه يعني ابن عربي هذا الملحد الذي كان ينشر هذا الكلام الباطل يدعى أن الله موصوف بكل صفات بنى آدم وبنو آدم -

00:43:00

موصوفون بكل صفات الله واضح؟ ويدعى أن الله له كل هذه الصفات سواء كانت محمودة أو مذمومة جعل الله عن قوله وقوله
امثاله. قال رحمة الله لهم مع هذا الكفر لا يندفع عنهم هذا التناقض فإنه معلوم بالحسين زود كلمة الباء يا شباب -
00:43:23
فإنه معلوم بالحسن والعقل أن هذا ليس هو ذاك. وهؤلاء يقولون كما كان يقوله التلميسي أنه ثبت عندنا في الكشف ما ينافق صريح
العقل يعني يا شباب من الأمور المهمة جدا التي عليها رجال الدين المحرفون سواء كان في الدين النصراني أو الدين اليهودي وإن
كانوا أكثر آراء في الدين -
00:43:41

النصراني وكذلك هم موجودون في دين الاسلام كهؤلاء الذين ذكرنا اسمائهم كابن الفارض والتلمesan وابن عربي آآ وابن سبعين وهؤلاء الذين اوبن سين كذلك هؤلاء آآ الذين يعني ينسبون مقالات الى اديانهم وهي مقالات تخالف دينهم يصرحون -00:44:01
بان ما جاءوا به احيانا يخالف الدين. ويخالف الوحي ويخالف الشريعة وهو اكمل آآ من الشريعة ويدعون ان الشريعة ينتفع بها العامة دون الخاصة ولذلك كان رجال الدين النصراني مثلا لهم فكرة اسمها حق التحية وهي ثابتة في كتب كثير من المؤرخين الذين ارخوا الي آآ -00:44:22

القرون الوسطى من القرن الرابع للقرن الرابع عشر. وهي حق التحية ان لرجل الدين ان يخالف الانجيل يمكن ان يخالفه ويمكن ان يفرض على الناس شيء ويخالفه. وعندهم فكرة الاسرار المقدسة وهي ان ان الدين يمكن ان يأتي - [00:44:46](#) فيما لا بما ينكره العقل وبما يحيله العقل. واضح؟ وكلما سألكم اي شخص كيف تقولون هذا؟ كيف يكون الثلاثة واحداً؟ وكيف نأكل اللحم منك: نأكل نأكل اللحم او الخنزير نشرب الخمر وتصوروا: لنا انتانا نأكل لحم المسيح ونشرب دمه فقيده له: له -

00:45:05

هذه اسرار مقدسة آآ يعني آلن تفهمها او تخالف العقل فليس عندهم مشكلة شباب انهم يخالفون العقل ليس عندهم مشكلة ان يخالفون آآ الوحي سواء كان انجيلا او قرآنـاـ واضح ؟ فابن تيمية يبين ان هؤلاء مثل التلمسان صرحاـ قالوا نعم احنا في كلام من كلامنا بمخالفـ العـرب - 00:45:30

الراجل صريح ويقولون من اراد التحقيق يعني تحقيقهم فليترك العقل والشرع يعني هم يجعلون العامة ليسوا محققين اللي هم الناس اللي زينا الغلابة اللي هم بيصلوا وبيصوموا وبيبعدوا عن الزنا والفواحش دول ناس مساكين - 00:45:50
يعني محظيون آآ عامة آآ اما هم فهم الخاصة او خاصة الخاصة الذين ظهرت لهم الحقائق الباطنية. فلذلك كشف عنهم الحجاب وتحل لهم الامر التي لا تحل لغيرهم فيخالفون العقل والشرع. فيبيقول لك يا بنى اركب معنا لو عايز تركب معنا في في السفينة بتاتعة الكفر دي، تعما، ايه - 00:46:05

الى دين الاسلام شيئا ليس منه او كل من هو خارج الدين من اليهود او النصارى او الملاحدة او الفلاسفة. ينتقص دين الاسلام كان ابن تيمية رحمة الله له ادلة على جنب وسib دينك على جنب وتعالى قال ابن تيمية رحمة الله وقد قلت لمن خاطبته منهم ابن تيمية كان بيكلم بعضهم كان ابن تيمية جريئا كان يكلم كل الطوائف التي تنسب - 00:46:28

ويحاججه ويعني كما سيأتي معنا في مناظرة الدجاجلة البطائحة الذين كانوا يدخلون النار وكانوا يلبسون على الناس ويقولون نحن اولياء الله لذلك ندخل الى النار ولا نحرق فابن تيمية عقد مناظرة كبيرة وقال لهم هيا ندخل الى النار سويا لنتظر من يحترق ومن لا يحترق. وقال ابن تيمية وكان عند - 00:46:57

ایمان ویقین اني لو دختتها معهم جعلها الله علي بربادا وسلاما لاني ما قمت الا نصرة لدینه ولیکشف هؤلاء وكل هؤلاء جبنا عن ان

يدخلوا معه النار وكان ابن تيمية يمسك بتلابيهم. يعني بيمسكونا كده من هدومه ويقول له تعال خش وريني - 00:47:20
وكان هؤلاء يدهنون يعني جلودهم باشياء حتى لا تحرق جلودهم المهم ان ابن تيمية رحمه الله يعني كان يقوم مقامات صدق ليس في نشر الحق فقط ولكن في رد الباطل وكشف هؤلاء الذين يلبسون على - 00:47:40

الناس ويستغفلون العامة. وهذه وظيفة كل انسان يحب دين الاسلام بقدر ما عنده من العلم. مش لازم تكون امام في العلم وتكون عالم وتتوقف عن الدعوة وتعليم الناس لانك بضاعتك قليلة. لكن في - 00:47:57

في الوقت لا تقف ما ليس لك به علم. يعني احنا عندنا هنا انحرافان. شخص لا يعلم الناس والله اعرف شباب خلصوا مئات الكتب مئات الكتب والله مش هقول عشرات الكتب مئات الكتب اعرفهم. من اكتر من عشرين سنة بيطلب العلم. والى الان لا يخطب جمعة ولا يعطي درسا ولا حتى - 00:48:13

تكتبوا منشورا ينتفع به الناس ولا شيء. قاعد مع نفسه كده فهذا هو الانحراف الاول. الانحراف الثاني الجرأة يأتي شخص مثلا ليس عنده علم باي باب من الابواب فيتصدى لنشر هذا الباب والكلام عن دقائقه وكشف شبهاته. هو اساسا ليس عنده - 00:48:32
علم بمحكمات هذا الباب ولا بقواعدة وليس عنده علم باصول المناقضة ولا المناقشة ولا عنده علم بالباطل الذي يريد ان يكشفه فهذا انحرافان. الاول عنده شيء من الحق ويجبن او يكسل عن نشره بين الناس - 00:48:50

والآخر شخص بضاعته بسيطة فيدخل نفسه في ابواب لا يستطيعها. فهو منهي اساسا في الكلام عنها. الوسط هو ابلغوا عنی ولو اية ان تكون عالما بما تبلغ به حتى لو كان امرا يسيرا - 00:49:09

قال رحمة الله وقد قلت لمن خاطبته منهم معلوم ان كشف الانبياء اعظم واتم من كشف غيرهم. وخبرهم اصدق من خبر غيرهم.
والانبياء صلوات الله والسلام يخبرنا بما تعجز العقول عن معرفته لا بما يعرف الناس بعقولهم انه ممتنع - 00:49:25
فيخبرون مكتوب عندنا في النسخة بمجازات لأ هي بمحارات يا شباب سيخبرون بمحارات العقول لا بمحالات العقول. المحارات يعني هي الاشياء التي يتحير فيها الانسان. فرق يا شباب بين ان - 00:49:47

الا تعلم الشيء وبين ان تعلم انه منكر. يعني ايه يا شباب يعني يأتي في الوحي اشياء لا نعلمها. لكن لا يأتي في الوحي اشياء ننكرها
هذا من جهة الخبر. ومن جهة التكليف لا يأتي في الشرع - 00:50:03

شيء لا تستطعيه النفوس. وانما يأتي شيء قد تكررها النفوس. كما قال تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم. اذا ليس من شرط الخبر
ان يكون معلوما انما الشرط الا يكون منكرا. وليس من شرط المأمور به ان يكون محبوبا ولا من شرط المنهي عنه ان يكون مكروها.
وانما الشرط - 00:50:24

ان يكون مستطاعا. اذا لما واحد يقول لك آآ في في دين النصارى الثلاثة واحد. اللي هو الله ثالث ثلاثة. الاب والابن والروح القدس
يقول عندكم كذلك امور منكرة. فيقول لك مثلا - 00:50:49

اي شيء يقول لك ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ ان الشمس تذهب وتسجد الى الله والشمس قداماها هي مثلا يعني. فهو الان
يريد ان يجعل خبر النصارى بان الله - 00:51:03

ثلاثة في واحد هذا مثل خبر النبي صلى الله عليه وسلم بان الشمس تذهب وتسجد واحنا شايفينها قداماها. هذا شباب من التلبيس
الذى يفعله ليفرض عليك نفس الحل. فالحل عندهم هو الخروج من دين النصارى المحرف الى العلمانية او الالحاد او الكفر. فيريد ان
يقول لك - 00:51:17

دينك توفر فيه نفس العوامل التي نشأت العلمانية او الالحاد بسببيها. فلماذا تبقى على دينك؟ واضح يا شباب؟ وهذا لا يكون ابدا عند
المسلم الراسخ الذي يعرف دينه ويعرف اه هذه الشبهات ويعرف انها تافهة والرد عليها اسهل ما يكون. الشاهد يا شباب - 00:51:37
انه فرق بين ان يأتي دين بما ينكره العقل وبين ان يأتي دين يضيف للعقل معارف لم يعرفها واضح يا شباب؟ فالعقل مصدر
من مصادر المعرفة والوحي مصدر من مصادر المعرفة. فحينما يخبرك الوحي بان الله - 00:51:57

وتعالى يجيء يوم القيمة هذا خبر عن غيب. او ان الله ينزل الى سماء الدنيا. هل عقلك يستطيع ان ينكر او يقبل قبل مجيء الوحي؟ لا

لا يعلم يعني الصواب الا تثبت والا تنفي. لكن لما جاءك طريق صحيح بذلك على هذا المعنى وجب ان تقبله وهذا هو - [00:52:17](#)
ومعنى قول الصديق لما قالوا له ان صاحبك يزعم انه ذهب او اسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. ابو بكر لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم واضح؟ فليس عنده ما يثبت او ما ينفي. فلما قالوا له - [00:52:40](#)

وذلك قال ان كان قالها فقد صدق. يعني ايه؟ يعني يقول انا صدقته في انه رسول الله. ومقتضى هذا التصديق ان اؤمن بكل جزئية تأتي من جهته. سواء كانت خبرا او تشيرعا فهو اخبرني انه يعني ان كان صدقة يعني - [00:52:57](#)

ان كان قالها فقد صدق. يعني لو انه فعلا قال ذلك فقد صدق. فانا اصدقه في انهنبي ومن مقتضيات ذلك ان اؤمن بكل جزئية قالها. اذا يا شباب فرق بين الامور التي تدخل في مجال العقل والامور - [00:53:17](#)

التي خارجة عن مجاله. فالعقل له مجال وله حدود. كما ان السمع والبصر والحس والذوق لها مجالات ولها حدود مثلا يا شباب الانسان له عين هذه العين تبصر. لكنها لها مجال وهو المبصرات. هل العين بتشم - [00:53:34](#)

هل العين بتتدوّق؟ يعني عينك مثلا ولما بتتطبخ مسقعة كده بتحط عينك في الحلة وتدق تقول لك المسقعة دي جميلة. او الملوخية دي طعمها حلو لا العين لها مجال وهو ايه؟ المبصرات او المرئيات. طب لها حدود. هل انت بتتشوف نظر مطلق؟ ممكن تشوف اللي بيحصل دلوقتي في الهند؟ لا - [00:53:53](#)

فعينك لها مجال ولها حدود وانفك واذنك وجلدك وحسك واضح؟ كذلك عقلك وقلبك له مجال وله واضح؟ فمن الضلال ان تحمل عقلك مطلقا في المعرفة ومطلقا في كل مجال. هذا ليس صحيحا. فهو لاء الفلسفه شباب ومن اتبعهم من المتكلمين اساس ضلالهم انهم جعلوا العقل - [00:54:13](#)

المصدر الوحيد في تفسير العالم والمصدر الوحيد في وضع قانون العالم. واضح كده يا شباب فجعلوا المعرفة به مطلقة. وجعلوا المعرفة به صحيحة. وهذا ليس كذلك. وهذا ليس صحيحا لأن العقل له مجال وله حدود وعقول الناس متفاوتة. واضح؟ والعقل قد يخطئ. واضح؟ ومن اعقل الناس - [00:54:41](#)

اه الانبياء واضح كده او اعقل الناس هم الانبياء ومن اعقل عمر بن الخطاب رضي الله عنه. عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجتهد كثيرا واططا. وفي امور كانت - [00:55:07](#)

يعني جليلة وكبيرة. آآ وسبق ان تكلمنا عنها ونزل القرآن ونزل الوحي وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ترشد عمر رضي الله عنه للطريق الصحيح. كذلك الانبياء. قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:19](#)

ووجدك ضالا فهدى. وامرها ان يقول للناس ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربها. وقال ابراهيم لمن لم يهدني ربها من القوم الضالين ايات كثيرة جدا تثبت ان هدى الانبياء ليس منهم وانما هو يوحى من الله - [00:55:32](#)

تمام يا شباب اذا العقل له مجال وله حدود. فحينما يأتيه الوحي ويخبره عن امر مغيب عنه او غائب عنه يجب على العقل ان يصدق به وان يتمثل قول الصديق ان كان قال - [00:55:50](#)

ها فقد صدق. فحينما يخبرك الله تبارك وتعالى انه يجيء يوم القيمة للفصل بين العباد حينما يخبرك النبي صلى الله عليه وسلم انه آآ ان ان الله ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فهنا عقلك يجب ان يؤمن بذلك. لماذا؟ لأن - [00:56:07](#)

انك امنت بهذا النبي الذي اخبرك بالقرآن واحبرك بالسنة. ومن مقتضيات ذلك الایمان ان تصدق كل خبر. لذلك شباب الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اعدل يا محمد فانك لم ترد وجه الله - [00:56:24](#)

الرجل هو جاء في قسمة غنائم حنين فماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال له خبت وخسرت ان لم اكن اعدل. وهذا اللفظ قوي جدا ربما يكون اكمل من لفظ خبيث وخسرت. ليه يا شباب؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهذا الرجل ان كنت تصدق اني - [00:56:43](#)

لا اعدل في القسمة واني اجر واظلم ثم مع ذلك تؤمن باني نبي فقد خبت وخسرت. يعني خبت وخسرت ان امنت ببني لا اعدل في القسمة. هو ده بالضبط يا شباب. فكذلك ان انت امنت بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم لم تصدق بعد بعض اخباره فقد خبته -

وخرست لماذا؟ لأن من مقتضيات هذا الایمان المجمل ان تصدق بكل تفصيلة وان لم تعلم وجهها. لذلك كشباب زوجة ابراهيم عليه السلام امنا هاجر. لما قال لها ابراهيم يعني اراد ان يذهب عنها ويتركها في ارض لا انس فيها ولا شيء. ما فيش لا اكل - 00:57:29
ولا شرب ولا معهم حتى ناس. يتونسوا بهم او يأمنوا بهم. فقالت له اتركتنا في ارض لا انس فيها ولا شيء فعلمت انه مأمور فقالت الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا. هي لم تعرف وجهه - 00:57:50

ذلك هي لم تعرف لماذا يتركها. لكن عرفت اجمالا ان الله حكيم وان الله سبحانه وتعالى لن يضيعهم. خلاص. يبقى امنت بهذا الشيء وان لم تعلم وجهه. كذلك عمر بن الخطاب لما - 00:58:09

قال اه اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. فهذا هو مقتضى الایمان يا شباب وهو مقتضى الایمان بحكمة الله العامة. وهي ان تؤمن بحكمته الخاصة في كل فعل يحصل. يعني ممكن واحد مثلا يقول - 00:58:24
الناس الكفار المساكين دول اللي هم اتولدوا كفار. يعني ذنبهم ايه؟ طب الاطفال دول المساكين اللي هي اتولد عنده سرطان او اللي هي مثلا طائرة قذفته بقذيفة فموته. والراجل الطيب ده اللي مرض مرض خبيث. والشخص الطيب ده اللي الناس ضربوه. والشيخ الطيب ده اللي دخل السجن - 00:58:44

كل هذه التفاصيل يا شباب يردها امر واحد. وهو ان تعلم ان رب حكيم عليم هذا العلم المجمل هو الذي ينبغي ان تصطحبه في كل تفصيلة من التفاصيل. سواء علمت وجها من الحكمة او لم تعلم - 00:59:03

لذلك قال الله سبحانه وتعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. وقال ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرًا لكم. بل هو خير لكم - 00:59:22
اذا عقل الانسان قد يرى الحق باطلاً وبالباطل حقاً وقد يزين له الشيطان وقد يخطئ وقد يكره شيئاً فيكون الخير فيه. لذلك يوسف عليه السلام قال لابيه يا ابتي هذا تأويل رؤياني من قبل وقد جعلها ربي حقاً. وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان - 00:59:41

يبني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم. يعني بيقول له ببساطة كده بيقول له يا والدي هذه المصائب التي حدثت لي والتي كرهتها انت في بداية امرها. لو لم توجد هذه المصائب لما وصلت الى هذه - 01:00:05

كان التي سعدت انت بي فيها وفرحت بي ووصلت الى مكانة انشر فيها الدين واحكم فيها بالعدل آآ بين الناس لولا ذلك لما وصلت ان ربي لطيف لما يشاء. واضح يا شباب؟ وان شاء الله سيأتي عندنا كلام كثير عن حكمة - 01:00:25

في التشريع وصدق اخبار الله تبارك وتعالى. وان لم يعلمهما العقل فيجب عليه ان يصدقها. طيب قال رحمة الله احنا في صفحة مية وستين نحو اربعين شوية. قال ويمتنع ان يكون في اخبار الرسول ما يناقض صريح المعقول ويمتنع ان يتعارض دليلان قطعيان - 01:00:45

سواء كانا عقليين او سمعيين اه ده القطع يا شباب اللي هو قطعي الثبوت وقطعي الدلالة. يعني قطعي يعني نقطع بصفته يعني سواء كان عقليين او سمعيين نقصد بالسمع اللي هو جاء في الوحي وان كان الوحي كذلك فيه ادلة عقلية لكن ابن تيمية يعني يستعمل ذلك تجوزاً. لكن - 01:01:03

شباب ليس من الكمال ان تسمى القرآن النقل ولا ان تسمى السمع القرآن او الوحي لكن لا تسمى هذه التسميات. لا تسمى سمعاً ولا تسمى نقلًا. لأن هذه التسميات محدثة وسببها انه جعلوا ادلة القرآن خبيثة - 01:01:23

ثانية فقط تسمع او تنقل فهذه التسمية تتضمن انتقاداً للقرآن بان المراد منه انه ليس فيه ادلة عقلية. وان كان كثير من الناس يقولها ولا يقصد منها ذلك وابن تيمية رحمة الله سمي كتابه درء تعارض العقل والنقل. لكنه كان يقصد بذلك الرد على قانون الرازي. اللي هو قانون تعارض العقل والنقل. وبالتالي يا شباب - 01:01:44

القرآن هو وحي او قرآن لا يسمى سمعاً ولا عقلاً الا من باب التجاوز قال رحمة الله سواء كان عقليين او سمعيين او كان احدهما عقلياً

والآخر سمعيا فكيف بمن ادعى كشفا ينافق صريح الشرع والعقل - 01:02:08

يعني ابن تيمية بيقول لهم لا يمكن ابدا يأتي شيء في الوحي يخالف العقل. ولا يمكن ان يتعارض دليلان قطعيان. واضح كده؟ فكيف جاء بشخص جاء بشيء يخالف العقل والوحي. يعني ده بقى شخص بيقول اية يا عم انا مخالف العقل ومخالف الوحي. كيف تقبل هذا الكلام - 01:02:24

قال رحمة الله وهؤلاء قد لا يتعمدون الكذب. شف بقى شف الرحمة. بعد ما ابن تيمية بين كل هذا الضلال عنهم يتحمل اعذار هؤلاء وهؤلاء قد لا يتعمدون الكذب. لكن يخيل لهم اشياء تكون في نفوسهم. ويظنوها في الخارج واشياء يرونها تكون موجودة - 01:02:45

في الخارج لكن يظنوها من كرامات الصالحين وتكون من تلبيسات الشياطين. وهؤلاء الذين يقولون بالوحدة يقدمون الاولى على الانبياء ويدركون ان النبوة لم تنتقطع كما يذكر عن ابن سبعين يعني ابن سبعين ده يا شباب له قصة - 01:03:06

يعني كان في بعض الناس بيقولوا ان الرجل ده فيه مقدر محنوف هو اسمه ابن سبعين فهو بيقول ان هو ابن ستين في سبعين يعني. يعني ايه في مقدر محنوف. طبعا الرجل ده شباب كان بيروح عند الغار - 01:03:23

ويقع عند الغار كده يعيش فالناس بيقولوا انت ايه اللي مقعدك هنا يقول لهم انتظروا ان ينزل الله علي قم فاندر يعني هو كان يعني قعد جنب غار حراء. تصورو قعد فترة كده جنب غار حراء - 01:03:37

قالوا له انت ايه اللي مقعدك هنا؟ قال لهم ربنا بعد شوية هينزل علي قم فاندر. هذا الرجل كان يظن ان النبوة مكتسبة. يعني ان هو ممكن لو اجتهد كده وشد - 01:03:53

في العبادة ان ربنا هيخليلهنبي واضح ده يعني جزء من ضلالات هؤلاء قال ويجعلون المراتب ثلاثة يقولون العبد يشهد اولا طاعة ومعصية ثم طاعة بلا معصية ثم لا طاعة ولا معصية. آآ طبعا ده الكلام اللي احنا سبق تكلمنا - 01:04:03

عنه كثيرا يا شباب فكرة شهود القدر. يقولون ان المؤمن في بداية ايمانه شايف ان ايه الدنيا فيها طاعة ومعصية وفيها امر ونهي بيعمل ايه؟ بيصللي ويبيصوم ويبيزكي وبيترك الكذب والخيانة والسرقة والزنا وقول الزور. ده ده المؤمن البسيط المبتدئ يعني - 01:04:21

بعد شوية بيبدا يكتشف ان ما فيش ابدا معاichi. ان لكل طاعة ليه؟ لان آآ ان كنت عصيت الامر والنهي فقد اطعت القدر. يعني كل الاشياء قدرها الله. اذا هي آآ مما يحبه الله. اذا هي طاعة لله - 01:04:41

اخر شيء بقى لا يرى لا طاعة ولا معصية لانه يرى ان الوجود واحد وهو الله ما تم الا الله. فمن الشباب هذا تكلمنا عنه كثيرا في الكتب السابقة فكرة شهود القدر التي هي موجودة عند غلاة الصوفية - 01:04:56

قال رحمة الله والشهود الاول هو الشهود الصحيح هو الفرق بين الطاعات والمعاصي. واما الشهود الثاني فيريدون به شهود القدر كما كان بعض هؤلاء يقولون انا كافر برب يعصى. وهذا يزعم ان المعصية مخالفة الارادة مخالفة الارادة التي هي المشيئة. والخلق كلهم داخلون تحت حكم المشيئة - 01:05:12

ويقول شاعرهم اصبحت منفعا لما يختاره مني ففعلي كله طاعات. يعني يزعمون يا شباب ان كل ما خلقه الله فهو يحبه وبالتالي هو طاعة. فكل شيء في الوجود هو طاعة لله. حتى لو عبدت العجل. لو عبدت خنزيرا. لو عبادت قردا. لو آآ ارتكبت الفاحشة - 01:05:32

والعياذ بالله كل هذه طاعات من باب ان الله خلقها. فهؤلاء لا يفرقون بين مقام الخلق ومقام التشريع وسبق ان ذكرنا كثيرا تقريبا في كل الكتب السابقة. الفرق بين الخلق والمشيئة وبين الحب والتشريع. فالله سبحانه وتعالى - 01:05:52

فخلق اشياء لا يحبها خلق الشيطان وهو لا يحبه. وقدر وجود المعاصي وهو لا يحبها وقدر وجود الكفر وقال ولا يرضي لعباده الكفر. وقال والله الله لا يحب الفساد. واضح؟ فمقام الخلق والمشيئة والتقدير شيء ومقام التشريع شيء اخر. تكلمنا عن ذلك كثيرا. اما هؤلاء فيزعمون - 01:06:11

ان الله ما دام خلق شيئا فهو يحبه. وهذا ضلال آآ بل كفر لانه يقتضي آآ مخالفة آآ صريح القرآن والسنة ويقتضي ان الناس يكفرون

بالله. ويقولون ان الله يرضى الكفر. قال رحمه الله ومعلوم ان هذا خلاف ما ارسل الله - 01:06:31

به رسالته وانزل به كتبه فان المعصية التي يستحق صاحبها الذم والعقاب يستحق صاحبها الذم والعقاب. يعني ممكناً تقول التي يستحق صاحبها الذم والعقاب او يستحق صاحبها الذم والعقاب. مخالفة امر الله ورسوله. كما قال تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخل جنات يدخلها - 01:06:48

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك الفوز العظيم ومن يعصي الله ورسوله ويتجاوز حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين. وسنذكر الفرق بين الارادة الكونية والدينية والامر الكوني - 01:07:15

والدينى وكانت هذه المسألة قد اشتباھت على طائفة من الصوفية فيبينا الجنيد رحمة الله لهم اه فمن اتبع الجنيد فيها كان على السداد ومن خالقه اه ضل. احنا يعني تكلمنا عن هذه - 01:07:29

فكرة كثيرة جداً يا شباب وهي فكرة الجمع والفرق طبعاً المصطلحات هذه صوفية لكننا نبين فقط دلالاتها حتى تفهمها. الجمع يعني هذه الاشياء تجمعها صفة واحدة وهي ان الله قدرها - 01:07:44

وعلمتها وخلقها وشاءها. لكن في فرق بينها شرعاً. هذه طاعة وهذه معصية. هذه هنا ايمان وهذا كفر. هذا خير وهذا شر رسول الله وهذا عدو الله. هذانبي وهذا متنبأ. واضح كده يا شباب؟ فهذا هو الجمع والفرق - 01:07:59

قال فانهم تكلموا في ان الامور كلها بمشيئة الله وقدرته. وفي شهود هذا هذا التوحيد وهذا يسمونه الجمع الاول. فيبين لهم الجنيد انه لا لابد من شهود الفرق الثاني وهو انه مع انه مع شهود كون الاشياء كلها مشتركة في مشيئة الله وقدرته - 01:08:18 وخلقها فيجب الفرق بين ما يأمر به ويحبه ويرضاها وبين ما ينهى عنه ويكرره ويفرق بين اوليائه واعدائه. كما قال تعالى نجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون يعني ابن تيمية يذكر لهم ادلة واضحة في تفريق الله سبحانه وتعالى التفريقي الشرعي. افجعل المسلمين كال مجرمون - 01:08:38

هؤلاء يجعلونهم واحداً قال الله تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار؟ وقال تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا - 01:09:02

ذو الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. وقال تعالى وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلاً ما تتذكرون ولهذا كان مذهب سلف الامة وائمه ان الله خالق كل شيء وربه ومليكه. ابن تيمية هنا سيذكر هذه الفكرة يا شباب هي الجمع بين الشرع والقدر. تكلمنا عن - 01:09:14

انهى كثيراً اكثراً من عشرين مرة تكلمنا عنها. لكن يعني دائمًا انا بشعر ان بعض الشباب يلتتحق بنا مؤخرًا فلذلك اجمل الافكار التي فصلتها قبل ذلك مختصر هذه الفكرة يا شباب - 01:09:36

الجمع بين قدر الله آآ السابق وبين مشيئته. الله سبحانه وتعالى عالم بكل شيء. كتب كل شيء في الذكر. خالق كل شيء. ما شاء الله وما لم يشاً لم يكن. هذا باب التقدير. وباب المشيئة. لكن الله سبحانه وتعالى امر بالطاعة ونهى عن المعصية - 01:09:49

وبين الفرق بين المؤمن والكافر وبين البر والفاجر وبين الكذب والصدق وبين الخير والشر. فهنا الجمع بينهما ان تعلم ان الله خالق كل شيء لكن الله من جهة الشرع لم يسوى بين الاشياء. ففرق بين الطاعة والمعصية. واضح - 01:10:11

طيب آآ قال رحمة الله آآ ان الله خالق كل شيء وربه ومليكه وما شاء كان وما لم يشاً لم يكن لا رب غيره. وهو مع وهو مع ذلك امر بالطاعة ونهى عن المعصية وهو لا يحب الفساد. ولا يرضى لعباده الكفر ولا يأمر بالفحشاء وان كانت واقعة بمشيئته. فهو لا يحبها ولا يرضاهما بل - 01:10:30

يبغضها ويذم اهلها ويعاقبهم واما المرتبة الثانية اللي هي المرتبة الثانية عندهم يا شباب اقصد المرتبة الثالثة عندهم اما المرتبة الثالثة الا يشهد طاعة ولا معصية فانه يرى ان الوجود واحد. يعني المرتبة الثالثة في مسألة شهود القدر. المرتبة الاولى يا شباب - 01:10:52

اللي هي مرتبة العامة عندهم. اللي هو الشخص الذي يفرق بين الطاعة والمعصية. المرتبة الثانية يقول الكل طاعات. لماذا؟ لانه ان كان

انا عصى الامر والنهي فقد اطاع القدر. هذا فكرتهم الضالة - 01:11:13

المرتبة الثالثة بقى يا شباب لا هو شايف طاعة ولا معصية لان الوجود عنده واحد وهو الله جعل الله عن قوله قال اما المرتبة الثالثة الا 01:11:28 يشهد طاعة ولا معصية فانه يرى ان الوجود واحد وعندهم ان هذا هو غاية التحقيق والولادة -

يعني هم بيقولوا ان ده اخر ما يمكن ان يصل اليه العبد وحينها يسقط عنه كل تكليف وتشريع. مش محتاج ويقولون اعبد ربك حتى يأتيك اليقين. هذا هو اليقين. تفضل تعبد ربنا لحد ما توصل للمنزلة دي. خلاص اعمل بقى كل الفواحش والمنكرات. واترك الصلاة خلاص - 01:11:44

تسقط عنك آآ الاوامر والنواهي ويسقط عنك التشريع اعمل اللي انت عايزه. لانك وصلت الى مرتبة خاصة. واضح؟ طبعا يا شباب نلاحظ ان معلومات كثيرة تتكرر معنا. احنا الان تقريبا اخذنا ثلاثة وعشرين كتابا. نلاحظ او مش مش فاكركم بالضبط كتاب او واحد وعشرين - 01:12:05

نلاحظ ان في معلومات بتتكرر معنا هذا يثبت المعلومة. وهذه الفكرة التي يعني كنت افكر فيها في بداية هذه السلسلة. وهي ان معلومات ستعرض لك مجملها ثم تأتي مفصلة. ومعلومات تعرض لك ثم تتكرر فتثبت. ومعلومات تعرض لك بشيء من التفصيل. آآ ثم في موضع اخر - 01:12:23

بتفصيل اخر ومعلومات تعرض عليك باذلة ثم في موضع اخر تزيد الدللة او تزداد ايضاحا. فكل هذا يثبت العلم. لان كثير من الشباب يشكرون من نسيان المعلومة او عدم عمق المعلومة. وهذا الذي احبه يا شباب انك انت - 01:12:43

تقراً كتاباً كثيرة في الباب الذي تريد ان تحكمه. لا ان تعتمد على كتاب واحد حتى لو قرأت له الف شرح. يعني بعض الناس مثلاً تلاقيه في في باب الايمان كله او باب العقيدة او التوحيد هو كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. ويقول لك انا قرأت له عشر شروح. هذا ابداً لا يجعلك - 01:13:02

ستخرج من من فكرة المبتدأ واضح من جهتين ان هذا الكتاب اولاً كتاب مختصر جداً جداً ويتكلم في باب واحد ولا يتعمق لا في ذكر ولا في ذكر آآ محكمات الباب ولا في ذكر الحجج. وانما هو كتاب لل العامة. يعني كتاب جميل ونافع ان شاء الله. لكن فكرته مختصرة - 01:13:22

جداً بيقول لك مثلاً ان باب النذر لا يكون الا لله والذبح والدعاء والاستغاثة ويجب لك اية او حديث وخلص الكتاب سبعة وستين باب من الابواب كلها مبنية على هذه الفكرة. ان هذا الشيء عبادة والعبادة لا تكون الا لله. نعم هذا مفيد جداً. لكنه ليس كافياً - 01:13:45

لا في عرض الحق ولا في رد الباطل. واساساً المؤلف رحمه الله لم يكن قاصداً ذلك. وانما قصد ان يكون كتاباً عاماً في ايدي الناس يدلهم على اه خطأ البدع المنتشرة في عصرهم. فكيف يجعل هذا الكتاب اصل الباب ويجعل عمدة الباب ويعيش طالب العلم سنوات يدور - 01:14:03

في فلكه ويقرأ له عشرين شرحاً ويترك هذه الكنوز التي نقرأها لا لا يعتني بها ولا يقرأها ولا لا يعرف اصولها هذا ليس صحيحاً يا شباب. طيب ابن تيمية سيرد فيقول وهو في الحقيقة غاية الالحاد. يعني هذا الذي يزعمونه انه آآ - 01:14:23

يعني كمال في التوحيد والاخلاص والتحقيق آآ هو آآ غاية في الالحاد. في اسماء الله واياته وغاية العداوة لله فان صاحب هذا المشهد يتخذ اليهود والنصارى وسائل الكفار اولىاء طبعاً الشخص ده اللي بيقول ان آآ العالم كله هو الله او انه لا فرق بين المؤمن والكافر سيتخذ اليهود والنصارى اولىاء. وقد قال تعالى ومن - 01:14:44

تولهم منكم فانه منهم ولا يتبرأ من الشرك والاوثان فيخرج عن ملة ابراهيم ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلم قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برعاء منكم وما تبعدون من دون الله كفرنا بكم وبذا بيننا وبينكم العداوة - 01:15:08

والبغضاء ابداً حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء. ربنا عليك توكلنا وعليك انبنا واليک المصير. وقال الخليل عليه السلام لقومه المشركين - 01:15:27

قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. وقال تعالى لا تجدوا قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون هنا من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - [01:15:40](#)

اولئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه. وهؤلاء قد صنف بعضهم كتاباً وقصائد على مذهبة. آمّثل قصيدة ابن الفارض المسمّاة بنظم سلوكي يقول فيها لها صلواتي بالمقام اقيمها وشهاد فيها انها لي صلتي. يعني هو بيقول انا يعني الصلوات - [01:15:56](#)

انا بصلبي لنفسي يعني اللي هو فكرة وحدة الوجود يا شباب يعني كلانا مصل آآ كلانا مصل واحد ساجد الى حقيقة بالجمع في كل سجدة. وما كان لي صلي سواي ولم - [01:16:16](#)

تكن صلاتي لغيري في اداء كل ركعتي. انت يا راجل بيستعبط. بيقول لك آآ يعني ايه زي اللي بيقول لك سبحانى سبحانى! بيسبح لنفسه وببصلي لنفسه. بيقول انا باصلي اه بس - [01:16:30](#)

اصلبي لنفسي وبسبح بسبح نفسي لاني انا الله والله انا اه الى ان يقول اه ما زلت اي اي واي اي لم تنزل ولا فرق بل ذاتي لذاتي صلتي آآ الي رسولنا كنتم آآ كنتم مني مرسلة. يعني هو الرسول وهو المرسل. ذاتي بالياتي علي استدلتنى. يعني انا ذاتي استدللت علي - [01:16:40](#)

يعني الرجال ده عرف نفسه عن طريق نفسه. فان فاني دعيت آآ كنت كنت المجيب وان اكن منادياً آآ اجابت آآ من دعاني اجابت من دعاني ولبتي هصلاح بـ التشكيل - [01:17:03](#)

يعني يا شباب خلاصتها ان انا العبد وانا نربوها. الى امثال هذا الكلام ولهذا آآ ولهذا كان هذا القائل عند الموت ينشد ويقول ان كانت منزلتي في الحب عندكم ما قد لقيت فقد ضيعت ايامي. آآ امنية ظفرت نفسي بها زماناً واليوم آآ احسبها - [01:17:26](#)

احلام يعني اكتر هؤلاء شباب يندمون آآ عند موتهم. وهذا سيأتي ان شاء الله معنا حينما نتكلم عن آآ المتكلمين كالرازي والجويني وان وان كثيراً من هؤلاء ندم عند موته انه قضى عمره في هذا الضلال ونشره بين الناس - [01:17:46](#)

نسائل الله سبحانه وتعالى ان ان يهدى الناس الى الحق وان يغفر لمن اراد حقاً فاخطاه آآ قال رحمة الله فان كان يظن انه هو الله فلما حضرت ملائكة الله لقبض روحه تبين له بطلان ما كان يظنه. يعني الملائكة جت له عشان تقبض روحه - [01:18:04](#)

فخلاص عرف بقى ان هو ايه عرف ان هو مش الله. يعني لسه فاكر يعرف ده يعني يعني ايه الكتروول عنده متاخر يعني آآ وقد قال الله تعالى سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم ثم قال - [01:18:22](#)

ثم قال تعالى له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليه. وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم رب - [01:18:37](#)

السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا اه ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخير فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء - [01:18:47](#)

وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغنني من الفقر آآ هذا الدعاء يا شباب مع مع كونه عظيم يعني قليل من الناس يعرفه مع انه جامع للخير. ثم قال تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - [01:19:07](#)

من ثم استوى العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير ابن تيمية هنا بيرد عليهم ان هم زعموا ان الوجود واحد فيبيين لهم يعني بيات هي مش محتاجة استدلال. لكن مع ذلك يذكر ان الله سبحانه وتعالى بين انه ليس هو مخلوقاته - [01:19:22](#)

هادا مش محتاج استدلال لكن مع ذلك ابن تيمية يذكر الاadle قال فذكر ان السماوات والارض وفي موضع اخر وما بينهما مخلوق له مسبح له. واخبر سبحانه انه يعلم كل شيء. اما قوله وهو معكم هذه فائدة شباب مهمة - [01:19:40](#)

ما معنى ان الله معنا؟ وهل المعية تقتضي المصاحبة والمخالطة يعني هل المعية معناها المخالطة؟ لأن المعية لا تقتضي المخالطة المعية لا تقتضي المخالطة. بعض الناس يقول وهو معكم يعني ان الله مختلط بنا. يعني معنا على الارض. لا هذا ليس صحيحاً. المعية

هي مطلق المصاحبة - 01:19:55

كما مثلا يقول المنافقون آآ اذا خلوا الى شياطينهم انا معكم انما نحن مستهزئون. يعني هم مع المؤمنين باجسامهم ومع الكفار قلوبهم فالمعية لا تقتضي الايه ؟ الاختلاط. آآ قال رحمة الله واما قوله هو معكم فلفظوا مع لا تقتضي في لغة العرب ان يكون احد -

01:20:16

مختلفا بالاخر كقوله تعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم يعني هل الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان يكونوا مختلفين به لأننا نحن ان شاء الله مع النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا نعش في زمانه - 01:20:36

وكذلك اتقوا الله وكونوا مع الصادقين هل مع الصادقين يقتضي ان يجتمع الصادقون في مكان واحد؟ لا. المعية هي مطلق المصاحبة او مطلق الاتفاق مثلا وقوله تعالى والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم. لفظ معها جاءت في القرآن عامة وخاصة. اللي هي المعية يا شباب. ان الله مع - 01:20:57

المعية العامة والمعية الخاصة. المعية العامة يا شباب اللي هي ان الله يعلم وهو خبير بما نفعله. واضح؟ هذا من مقتضياتها يعني او من لوازمه. اما المعية الخاصة فهي بمعنى التأييد والنصرة. مثلا لا تحزن ان الله معنا. او اني معكما اسمع واري - 01:21:19

قال ابن تيمية رحمة الله فالمعية العامة اللي هي العامة في هذه الآية وفي آية المجادلة. في هذه الآية اللي هي وهو معكم اينما كنت يا شباب والآية الثانية في آية المجادلة. قال تعالى المتر - 01:21:41

قال تعالى المتر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم - 01:21:55

بهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. فافتتح الكلام بالعلم وختمه بالعلم ولهذا قال ابن عباس والضحاك وسفيان الثوري واحمد بن حنبل هو معهم بعلمه. واما المعية الخاصة - 01:22:05

ففي قوله يعني المعية الخاصة يا شباب تقتضي اكثرا من مجرد علم الله لا هي تقتضي شيئا اخر وهو التأييد والنصرة قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. وقال تعالى لموسى يعني وهارون اني معكما اسمع واري. وقال تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 01:22:21

عندنا آية اخرى قال فيها موسى ان معي ربي سبعين في ايام لا تحزن ان الله معنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر الصديق رضي الله عنه آآ ايضا من المعية شباب اللي هي بمعنى العلم والاحاطة ودي آية قوية جدا - 01:22:40

اه يمكن ان ندخلها ايضا ونضيفها لهذه الادلة. هي قول الله سبحانه وتعالى وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. لأن دي تبين الناس دول راحوا استخروا يعني اختبأوا في مكان حتى - 01:22:58

يعني آآ يكيدوا لل المسلمين او يخونوا الله ورسوله. فربنا يقول وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول فهذا يبين ان من دلالات العلم والاحاطة قال رحمة الله فهو مع موسى وهارون دون فرعون. ومع محمد وصاحبته دون ابي جهل وغيره من اعداءه. ومع الذين اتقوا والذين هم محسنوون - 01:23:12

دون الظالمين المعتدين. فلو كان معنى المعية انه بذاته في كل مكان تناقض الخبر الخاص والخبر العام. بل المعنى انه مع هؤلاء بنصره وتأييده دون اولئك. يعني ابن تيمية بيقول لو ان المعية في كل - 01:23:34

النصوص بنفس المعنى يبقى لماذا خص الله بعض انبائه او او اولياته بالمعية؟ ان الله مع الذين اتقوا. طب اذا كان اذا كانت المعتبرات بنفس المعنى. فهذا يؤكد يا شباب ان - 01:23:50

الخبر اذا جاء عاما وجاء خاصا آآ او الخبر اذا جاء منفيا وجاء مثبتا فلابد ان يكون المثبت غير المنفي. ولابد ان يكون خاص غير العام. فالمعية العامة التي بمعنى العلم والاحاطة - 01:24:05

فيها فيه فرق بينها وبين المعية الخاصة التي تدل على معنى اكثرا وهو التأييد والنصرة والتقوية. واضح قال وقوله تعالى وهو الذي

في السماء الله وفي الارض الله. اي هو الله في السماوات واله في الارض. يعني معبدو يا شباب. بعض الناس وهو بيقرأ الآية دي بيقف وقف مبني - 01:24:19

على خطأ يعني يقول وهو الذي في السماء الله. وفي الارض الله ويكملا. لأن او مثلا وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهكم غلط. هذه القراءة او هذا الوقف مبني على فكرة خطأ. وهي ظن ان الكلام هنا عن المكان. لأن - 01:24:39

الكلام هنا عن ان الله معبدو وهو الله في السماوات وفي الارض يعني معبدو في السماوات وفي الارض. وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله يعني معبدو في السماء وفي الارض. مش معناها المكان - 01:24:59

لان الله سبحانه وتعالى في السماء طيب قال اي هو الله في السماوات واله في الارض كما قال تعالى وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وكذلك قوله تعالى وهو الذي في السماء وهو - 01:25:13

او في السماوات وفي الارض كما فسر ائمة العلم كالامام احمد وغيره انه المعبدو في السماوات والارض. واجمع سلف الامة وائمهها على ان الرب تعالى بائن من مخلوقاته هنا بيرد - 01:25:25

احنا مبين على اصحاب فكرة وحدة الوجود؟ بائن يا شباب يعني متميز يعني ان الله ليس هو المخلوقات. واضح ان كان هذا لا يحتاج استدلالا لكن مع ذلك ابن تيمية يبين فيه الاجماع - 01:25:37

قال على ان الرب تعالى بائن من مخلوقات يوصف بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا - 01:25:48

ده تمثيل يعني من غير تكييف يعني نحن لا نعلم ننفي علمنا بكيفيته. ومن غير تمثيل يعني هذا نفي للوجود. الفرق بين نفي التكييف ونفي في التمثيل يا شباب ان نفي التكييف ليس نفيا للكيف. اكيد صفات الله لها كيف - 01:25:58

واضح لها كيف؟ لكننا ننفي علمنا به. لاننا لا نحيط علما بالله. اما نفي التمثيل هو نفي لوجود المثل. ففي في فرق بين النفيين. قال الا يوصي بصفات الكمال دون صفات النقص ويعلم انه ليس كمثله شيء ولا كقوله - 01:26:15

ولا كقوله في شيء من صفات الكمال؟ آآآ اللي في الحاشية هي الاصل انه بيقول في نسخة ولا كفعله في صفات الكمال صح. ولا كفعله في صفات الكمال. كما قال تعالى آآـ قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - 01:26:34

قال ابن عباس الصمد العليم الذي كمل في علمه العظيم الذي كمل في في عظمته. القدير الكامل في قدرته الحكيم الكامل في حكمته. السيد الكامل في وقال ابن مسعود وغيره الصمد هو الذي لا جوف له - 01:26:55

هو الاصد الذي لا نظير له. هذا تفسير لمعنى كلمة الصمد وسيأتي معنا ان شاء الله تفسير سورة الاخلاص. نتكلم فيه عن هذه المعاني ان شاء الله. قال فاسمه الصمد يتضمن اتصفه بصفات الكمال ونفي الناقص عنه واسمه الاصد يتضمن انه لا مثيل له. وقد بسطنا الكلام على ذلك في تفسير - 01:27:10

هذه الصورة آآـ وفي كونها تعدل ثلث القرآن. هذا يؤكدي يا شباب ان هذا الكتاب يعني دي فائدة ضمنية هذا الكتاب من اواخر ما الف ابن تيمية رحمه الله لانه يعزو كثيرا لكتب قيمة متقدمة. طيب احنا بقى لنا يا شباب نصف ساعة لان احنا اتفقنا - 01:27:30

انا كل يوم هنا خذ ساعتين ان شاء الله قال رحمه الله فصل كثير من الناس تشتبه عليه الحقائق الامرية الدينية الایمانية بالحقائق الخلقية القدرة الكونية. الفصل ده يا شباب هنقرأه قراءة سريعة ليه؟ لاننا اخذناه كثيرا جدا. يعني هذا الفصل تكلمنا عنه كثيرا وهو الفرق بين - 01:27:47

آآـ باب القدر وباب الشرح فلذلك سنقرأ قراءة سريعة وان شاء الله يكون مفهوما. قال وكثير من الناس تشتبه عليه الحقائق الامرية الدينية الایمانية بالحقائق الخلقية القدرة الكونية الله سبحانه وتعالى له الخلق والامر كما قال تعالى - 01:28:08

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يغشى الليل النهار يطلبه حيثنا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. الآية دي يا شباب من الآيات - 01:28:24

اللي ان شاء الله عايز افتكر اضع لكم رابط الشيخ المنشاوي رحمه الله وهو يقرأها وانظر كيف تتفكر في هذه الآيات وهو يقرأها. بس

يا ريت حد يفكري ان شاء الله في نهاية الدرس. قال فهو سبحانه خالق كل شيء وربه وملكه لا خالق - [01:28:40](#)
لا خالق غيره ولا رب سواه ما شاء كان وما لم يكن فكل ما في الوجود من حركة وسكون فبقضاءه وقدره ومشيئته وخلقه.
وهو سبحانه امر بطاعته وطاعة رسle - [01:28:55](#)

ونهى عن معصيته ومعصية رسle امر بالتوحيد والاخلاص ونهى عن الشرك. فاعظم الحسنات التوحيد واعظم السيئات الشرك. قال
الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:29:08](#)

وقال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله وفي الصحيحين عن ابن مسعود
قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل الله ندا وهو خلقك؟ قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. قلت
ثم - [01:29:21](#)

قال ان تزني بحريرة جارك فانزل الله تعالى تصدق ذلك والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقي اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. فاولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات. وكان الله - [01:29:37](#)

الله غفورا رحيمها وامر آآ وامر سبحانه في الحاشية فامرها. ماشي هي هي. وامر سبحانه بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ونهى عن
الفحشاء والمنكر والبغى. واحبر انه يحب المتقين ويحب المحسنين ويحب المقطفين ويحب التوابين ويحب المتظاهرين ويحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. وهو يكره ما نهى عنه - [01:29:57](#)

كما قال تعالى في سورة الاسراء كل ذلك كان سنه عند ربكم مكروها وقد نهى آآ عن الشرك وعقوبة الوالدين وامر بايتاء الحقوق ونهى
عن التبذير وعن التقدير آآ عن البخل يعني وان وان يجعل يده مغلولة الى عنقه وان يبسطها وان يبسط يبسطها كل البسط.
ونهى عن قتل النفس بغير حق - [01:30:24](#)

وعن الزنا وعن قربان مال اليتيم الا بالتي هي احسن الى ان قال كل آآ ذلك كان سنه عند ربكم مكروها وقال وهو سبحانه لا يحب
الفساد ولا يرضي لعباده الكفر. والعبد مأمور ان يتوب الى الله تعالى دائمًا. فالله آآ قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايهها -
ونهى عن قتل النفس بغير حق - [01:30:46](#)

ايها المؤمنون لكم تفلحون. ابن تيمية هنا يا شباب بينقد فكرة هؤلاء في التسوية بين الطاعة والمعصية. يقول لا الله سبحانه وتعالى
وان كان خلق الجميع لكنه يحب الطاعة ويبغض المعصية - [01:31:04](#)
ويحب اولياءه ويكره اعدائه. ولا يرضي لعباده الكفر. ويرضي لعباده الایمان. والعبد مع ذلك مأمور بالتوبة. فابن تيمية بيبرد على هؤلاء
الذين زعموا ان الحقيقة هي ان تصل الى ان يتساوى عندك الطاعة بالمعصية او مسألة وحدة الوجود. ينقضهم وفي نقضه لهؤلاء يبين
المحكمات - [01:31:17](#)

قال رحمه الله في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال توبوا الى الله توبوا الى ربكم فوالذي نفسي بيده اني
لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من - [01:31:37](#)

تابعينا مرة. وفي صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ليغان على قلبي آآ واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. آآ كلمة
انه لا يغان على قلبي. سبق ان ذكرنا ان بعض آآ الشرح - [01:31:48](#)

هذا الحديث تركوا شرح هذا الحديث آآ يعني اجلالا للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا ليس اجلالا. الاجلال هو ان تثبت ما اثبته النبي
صلى الله عليه وسلم وان تصدقه - [01:32:05](#)

ثم تحاول ان تجتهد في فهمه. انه لا يغان على قلبه اختلافوا في تفسيره وبعضهم يعني في احسن التفاسير ان هو انه يأتي على قلبه
بعض السهو او بعض الغفلة احيانا لانشغال بعض الامور فاستغفر الله اني - [01:32:15](#)

ان لم يبق قلبي ذاكرا له في كل وقت. يعني هذا من معنى الایه؟ من اه من معنى الكلمة لا يغان فكان الغين هذا هو الغيم. يعني اللي
هي اللي هو الغيم يعني او او شيء من الانشغال يعني. فاهمين يا شباب؟ هنا النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغفر من ذنب فعله -

وانما يستغفر الله تبارك وتعالى لكونه انشغل او قصر في الاستغفار او في ذكر الله ولو لبعض الوقت وهذا من كمال صلاته عليه وسلم. فلذلك هذا الحديث لا يصح ان يقال اننا آلا نذكره او آلا طبعا لا شك ان احيانا لا تذكر هذه المعاني لبعض الناس الذين -

لا يتحملونها ففرق بين ما تعلم وبين ما يحتاجه الناس في في دوائر عدتنا يا شباب. في دائرة المطالعة ودائرة القبول ودائرة الدعوة
اه ما تطالعه شيء وما قبله شيء وما يحتاجه الناس لدعوههم اليه شيء اخر. كما قال عبدالله بن مسعود -
آلا يعني حدثوا الناس بما تبلغ عقولهم حتى لا يكذبوا الله ورسوله. ممكن شخص مثلاً ما يصدقش هذا الكلام او ما يستوعبواش.
فالافضل انك انت تكلم الناس بما يحتاجون وبما يفهمون وبما يقبلون. طبعاً من -
01:33:35

اه قال وفي السنن عن ابن عمر قال كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد يقول رب اغفر لي وتب على انك
انت التواب الرحيم مائة مرة او قال اكتر من مائة مرة -
01:33:49

وقد امر الله تعالى عباده ان يختمن الاعمال الصالحة بالاستغفار فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة يستغفر
ثلاثة. طبعاً يا شباب التوسيع وفي هذه المعاني موجود معنا في كتابين مهمين جداً. كتاب تفسير الآية الكريمة وهو دعاء آلا ذي النون آلا
عليه السلام لا الله الا انت سبحانك -
01:34:00

ان كنت من الظالمين الكلام عن توبه الانبياء واستغفارهم. الكتاب الثاني وهو شرح حديث ابي بكر الصديق اللهم اني ظلمت نفسي
طيب قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم اه من الصلاة يستغفر ثلاثاً ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا
الجلال والاكرام. كما ثبت -
01:34:22

في الحديث الصحيح عنه وقد قال تعالى والمستغفرين بالاسحاق فامرهم ان يقوموا بالليل ويستغفروا بالاسحاق وكذلك ختم سورة
المزمول وهي سورة قيام الليل بقوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. وكذلك في الحج قال ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلاً من
ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام -
01:34:40

واذکروه كما هداكم وان کنتم من قبله لمن الضالين. ثم افیضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله. ان الله غفور رحيم. استغفر الله
بل انزل سبحانه في اخر الامر لما غزى النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك -
01:35:02
وهي اخر غزوته لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق منهم
من بعد ما كاد يزيد قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم -
01:35:18
وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا الا ملجاً من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا. ان الله انا اسف يا شباب -
01:35:33

آلا عايز آلا نرجع تاني للآية. ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم. وعلى الثالثة وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجاً من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين -
01:35:45

ومن اخر ما نزل من القرآن وقد قيل انها اخر آلا اخر سورة نزلت. آلا قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين
الله افواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً. فامر الله تعالى ان يختتم فامر الله تعالى ان يختتم عمله بالتسبيح والاستغفار.
وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان -
01:36:06

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانه الله اغفر لي يتأنى القرآن. قلنا يتأنى يعني يعمل
بالقرآن. وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اغفر لي خطئي خطئي واسرافي في امري وما -
01:36:26
انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي آلا هزني واجدي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخترت وما اسررت وما
اعلن لاله الا انت. وفي الصحيحين ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني دعاء ادعوه به في صلاتي -
01:36:42

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وفي السنن عن ابي بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني دعاء ادعوه به اذا اصبحت واذا امسيت. قال فقال قل اللهم فاطر السماوات والارض علم الغيب - 01:37:00

والشهادة رب كل شيء رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا الله الا انت. اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه. آآ ان وان اقترف على نفسي سوءا - 01:37:18

وشركه يا شباب يعني آآ الشرك اللي هو المصيدة يعني. يعني بيقول يا رب ما تخليش الشيطان يصطادني ويضحك علي يعني. وانا اقترف على نفسي سوءا او اجره الى قوله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك. فليس لاحد هذا هو خلاصة هذه النتيجة يا شباب. يعني - 01:37:31

تümümüye ذكر كل هذه الدلة التي فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والامر بالطاعة والنهي عن المعصية. ثم بين ان كلنبي من الانبياء كان يتوب الى الله واعظم ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فهذه هي النتيجة بقى يا شباب. فليس لاحد صفة مائة وتسعة وسبعين - 01:37:51

فليس لاحد ان يظن استغناء عن التوبة الى الله والاستغفار والاستغفار بان يظن آآ استغنائه عن التوبة الى الله والاستغفار من الذنوب. بل كل احد يحتاج الى ذلك دائمـا. قال الله تعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله - 01:38:07
المنافقين والمنافقـات والمشركون والمشرـات ويـتـوب الله عـلـى المؤمنـين والمؤمنـات وـكان الله غـفـورا رـحـيمـا. فالـانـسان ظـالمـ جـاهـلـ وـغـاـيـةـ المـؤـمـنـينـ وـالمـؤـمـنـاتـ التـوـبـةـ وـقـدـ اـخـبـرـ اللهـ تـعـالـيـ فـيـ كـتـابـهـ بـتـوـبـةـ عـبـادـهـ الصـالـحـينـ وـمـغـفـرـتـهـ لـهـمـ - 01:38:24
وثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن يدخل آآ الجنة احد بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 01:38:39

اه الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل وهذا لا ينافي قوله تعالى كلوا وشربوا هنـيـنا بما اسلفـتـمـ فـيـ الاـيـامـ الـخـالـيـةـ. فـانـ الرـسـولـ نـفـيـ آـآـ نـفـيـ بـاءـ المـقـابـلـةـ وـالـمـعـادـلـةـ وـالـقـرـآنـ اـثـبـتـ بـابـ السـبـبـ - 01:38:48

ماشي يا شباب اسبـتـ يعنيـ فيـ فـرـقـ بـيـنـ بـاءـ يـاـ شـبـابـ تـأـيـ بـمـعـنـيـ المـعـاوـضـةـ يـعـنـيـ اـشـتـرـيـتـ هـذـاـ الكـتـابـ بـمـائـةـ جـنـيـهـ فـهـذـهـ بـاءـ الثـمـانـيـةـ اوـ المـقـابـلـةـ اوـ المـعـادـلـةـ. وـهـنـاكـ بـاءـ السـبـبـ - 01:39:05

فـاهـمـ؟ـ فـالـعـلـمـ الصـالـحـ سـبـبـ لـلـجـنـةـ لـكـنـهـ لـيـسـ عـوـضـاـ عـنـ الـجـنـةـ. اوـ الـجـنـةـ لـيـسـ عـوـضـاـ عـنـهـ. فـالـبـاءـ هـنـاـ بـمـعـنـيـ وـالـبـاءـ هـنـاـ بـمـعـنـيـ. سـبـقـ ذـكـرـناـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ وـسـتـأـتـيـ معـنـاـ انـ شـاءـ اللهـ مـفـصـلـةـ فـيـ كـتـابـ قـاـعـدـةـ جـلـيلـةـ. قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـالـقـرـآنـ اـثـبـتـ السـبـبـ اللـيـ هـوـ بـمـاـ كـنـتـ تـعـلـمـونـ - 01:39:20

وقـولـ منـ قـالـ اـذـاـ اـحـبـ اللـهـ عـبـدـاـ لـمـ تـضـرـهـ الذـنـوبـ معـنـاـهـ اـذـاـ اـحـبـ عـبـدـاـ الـهـمـهـ التـوـبـةـ وـالـاسـتـغـفارـ فـلـمـ يـصـرـ عـلـىـ الذـنـوبـ. وـمـنـ ظـنـ انـ الذـنـوبـ لـاـ تـضـرـ مـاـ اـصـرـ عـلـيـهـاـ فـهـوـ ضـالـ مـخـالـفـ لـلـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـاجـمـاعـ السـلـفـ وـالـائـمـةـ. بلـ منـ يـعـلـمـ مـثـقـالـ ذـرـةـ خـيرـ يـرـهـ وـمـنـ يـعـلـمـ مـثـقـالـ ذـرـةـ شـرـاـ يـرـهـ - 01:39:39

وانـماـ عـبـادـهـ المـمـدوـحـونـ هـمـ المـذـكـورـونـ فـيـ قـوـلـهـ دـيـ الآـيـةـ دـايـماـ شـبـابـ اللـيـ اـبـاـ نـجـعـلـهـاـ مـنـ مـنـ اـجـمـالـ الـاـيـاتـ الـتـيـ وـصـفـتـ الـمـؤـمـنـينـ وـتـجـعـلـهـاـ اـمـاـمـكـ دـائـمـاـ تـحاـوـلـ اـنـ تـعـمـلـ بـهـاـ. قـالـ وـسـارـعـواـ عـلـىـ مـغـفـرـةـ مـنـ رـبـكـ وـجـنـةـ عـرـضـهـ السـمـاـواتـ - 01:40:02

والـارـضـ اـعـدـتـ لـلـمـتـقـيـنـ. الـذـيـنـ يـنـفـقـونـ فـيـ السـرـاءـ وـالـضـرـاءـ وـالـكـاظـمـيـنـ الـغـيـظـ وـالـعـافـيـنـ عـنـ النـاسـ. وـالـلـهـ يـحـبـ الـمـحـسـنـيـنـ. وـالـذـيـنـ اـذـاـ فـعـلـوـاـ فـاحـشـةـ اوـ ظـلـمـوـ اـنـفـسـهـمـ ذـكـرـ اللـهـ فـاسـتـغـفـرـوـاـ لـذـنـوبـهـمـ وـمـنـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ الاـ اللـهـ وـلـمـ يـصـرـوـاـ عـلـىـ مـاـ فـعـلـوـاـ وـهـمـ يـعـلـمـونـ - 01:40:16

نـقـفـ هـنـاـ يـاـ شـبـابـ لـاـنـهـ سـيـدـخـلـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـاحـتـجاجـ بـالـقـدـرـ عـلـىـ الذـنـوبـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ عـلـمـاـ نـافـعـاـ وـعـمـلاـ صـالـحـاـ وـرـزـقاـ وـاسـعـاـ. جـزاـكـ اللـهـ خـيرـاـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ وـاحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـمـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 01:40:32